التدخل المهنى لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية وعى الشباب الجامعى بأبعاد المواطنة الرقمية

The Professional intervention for the Community Organization method to develop university youth's awareness of the dimensions of digital citizenship

تاريخ التسليم ٢٠٢٣/ ٦/٣

تاريخ الفحص ٢٠٢٣/٦/١٧

تاريخ القبول ٢٠٢٣/٦/٢٩

إعداد

د/خيرات سيد عبدالحكيم

أستاذ تنظيم المجتمع المساعد– قسم تنظيم المجتمع

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة أسيوط

المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية
العدد الثانى والعشرون المجلد الأول يونيو ٢٠٢٣م

التدخل المهنى لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية وعى الشباب الجامعى بأبعاد المواطنة الرقمية

اعداد وتنفيذ

د/خيرات سيد عبدالحكيم

أستاذ تنظيم المجتمع المساعد– قسم تنظيم المجتمع
كلية الخدمة الاجتماعية
جامعة أسيوط

ملخص البحث:
اتخذ مفهوم المواطنة الرقمية أشكالاً وصوراً أخذت فيه حقوق وواجبات المواطن شكلاً جديداً يتفق مع مطالب العصر الذي نعيشه ،وتعتبر لها دوراً كبيراً في فهم الشباب الجامعي للقضايا الإنسانية والثقافية والاجتماعية ذات الصلة بالتكنولوجيا ، وتعد الجامعات كمؤسسات تربوية هي المسؤول الأول عن إعداد الأفراد تربويًا واجتماعيًا، بل وإمدادهم بالقيم والسلوكيات المرتبطة بالمواطنة الرقمية وأبعادها، خاصة أنها لم تعد ترفيهًا أو تسلية بل ضرورة اجتماعية لتنشئة مواطن رقمي قادر على التواصل والحصول على الخدمات التعليمية والمعرفية والحكومية، وإدراك حقوقه وواجباته ومسؤولياته تجاه وطنه، حيث هدفت هذه الدراسة إلى قياس عائد برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع في تنمية وعي الشباب الجامعي بأبعاد المواطنة الرقمية والتي تتحدد في الاتي(الحقوق والمسئوليات الرقمية –الاتصال الرقمي–الأمن الرقمي–محو الأمية الرقمية–التجارة الرقمية)، واعتمدت الباحثة علي المنهج شبه التجريبي باستخدام جماعة تجريبية واحدة قوامها(٢١) من الشباب الجامعي والقياس القبلي–البعدي لهذه الجماعة التجريبية، وتم تصميم مقياس كأداة لجمع البيانات، وبرنامج للتدخل المهني لتنمية وعي الشباب الجامعي بأبعاد المواطنة الرقمية، وأظهرت نتائج الدراسة إلي فعالية برنامج التدخل المهني في تنمية وعى الشباب الجامعي بالحقوق والمسئوليات الرقمية والتجارة الرقمية، وقد أوصت الدراسة بضرورة عقد ندوات لتوعية الشباب الجامعي بماهية المواطنة الرقمية وأبعادها والتقنيات الرقمية، وتصميم مناهج دراسية مسايرة لتطورات العصر الرقمي تتضمن مفاهيم المواطنة الرقمية، وأبعادها .

الكلمات المفتاحية: المواطنة الرقمية, الشباب الجامعي, التدخل المهني.

The Professional intervention for the Community Organization method to develop university youth's awareness of the dimensions of digital citizenship.

Abstract

The concept of digital citizenship has taken forms and images in which the rights and duties of the citizen have taken a new form consistent with the demands of the era in which we live, and it is considered to have a major role in understanding university youth about human, cultural and social issues related to technology. Universities, as educational institutions, are primarily responsible for preparing individuals educationally and socially. And providing them with the values and behaviors associated with digital citizenship and its dimensions, especially that it is no longer entertainment or entertainment, but rather a social necessity to raise a digital citizen who is able to communicate and obtain educational, knowledge and government services, and realize his rights, duties and responsibilities towards his country. Society in developing university youth awareness of the dimensions of digital citizenship, which are defined in the following (digital rights and responsibilities - digital communication - digital security - digital literacy - digital commerce), and the researcher relied on the semi-experimental approach using one experimental group of (21) From university youth and pre-post measurement for this experimental group, a measure was designed as a tool for data collection, and a professional intervention program was designed to develop university youth awareness of the dimensions of digital citizenship. Studying the necessity of holding seminars to educate university youth about the nature of digital citizenship, its dimensions and digital technologies, and designing curricula in line with the developments of the digital age that include the concepts of digital citizenship and its dimensions.

Keywords: Digital citizenship, university youth, The professional intervention

أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة:

تعد المواطنة الرقمية صمام الأمان في عصر رقمي أصبحت فيه تقنيات التواصل الاجتماعي تتطور وتتجدد بصورة متسارعة داعمة لتنامى القوة التواصلية بين المواطنين، فهي نمط حياة يسهم في اكتشاف الحواجز والحدود، التي يجب أن تحترم في التعامل مع التقنيات الرقمية واستيعاب الأثار المحتملة، حيث تلعب التكنولوجيا الرقمية والأنترنت دوراً أساسيا في حياة الشباب، فقد أصبح الإنترنت أكثر سهولة لدى الشباب حيث يقضى كثير من الطلاب وقتهم في العالم الرقمي، وتعبر المواطنة الرقمية عن القواعد والضوابط والمعايير والأعراف المتبعة في الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا، والتي يحتاجها المواطنون من أجل المساهمة في بناء الأوطان.(عبد الرؤف اسماعيل،٢٠١٨،ص.٩٣)

ونتاجاً للثورة المعلوماتية التي ظهرت في كل مناحي الحياة ظهر مفهوم المواطنة الرقمية وأظهرت استخدامات عديدة من أهم مجال التعليم والتواصل الاجتماعي وغيرها، لذا اهتمت الجامعة بذلك المفهوم ليكون الركن الأساسي في المواطنة الصالحة، والسلاح الأمثل للمواطن الرقمي في طرق تعامله مع التكنولوجيا الحديثة من بريد إلكتروني ومواقع التصفح الاجتماعي ومواقع إلكترونية وغيرها(القايد،٢٠١٤، ص.٥٢)، ويعد انتشار الأدوات الرقمية لدى جميع فئات المجتمع سبباً مهماً في عملية الاتصال وسرعتها والوصول إلى المصادر المعلومات والبيانات المختلفة في أي مكان في العالم ويحمل هذا الانتشار الواسع نتائج ذات أثار إيجابية وسلبية على أفراد المجتمع.

ويحظى الشباب باهتمام كافة المجتمعات باعتبارهم أهم عناصر الإنتاج المتاحة في المجتمعات النامية والمتقدمة على حد سواء، ولأنهم يمثلون الطاقة الحيوية في المجتمع وأهم الموارد البشرية التي يعتمد عليها في دفع عجلة التنمية وتحسين نوعية الحياة، والشباب في أي مجتمع يمثلون الركيزة الأساسية التي تعلق عليها كل الدول الآمال العريضة في نهضتها، إذ يعد العنصر البشري العنصر الحاسم في تحقيق التنمية بإبعادها المتعددة حيث يؤكد البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة على أن الإنسان هو هدف التنمية ووسيلتها في الوقت نفسه. (سلامة،٢٠١٠، ص.١٦).حيث يمثل عدد الشباب في الفئة العمرية (١٨- ٢٩ سنة) ٢٠,٢ مليون نسمة بنسبة ٢١% من إجمالي السكان (٥٠,٦% ذكور، ٤٩,٤% إناث) (الجهاز المركزي للإحصاء، ٢٠١٩، ص.٦).

ومن بين هذه الفئة فئة الشباب الجامعي الذين يمثلون الفئة الواعية والذين يمتلكون العديد من المقومات التعليمية والثقافية والاجتماعية والنفسية، ما يؤهلهم للمشاركة في عملية التنمية والذين يحتاجون إلى مزيد من الرعاية والتوجيه والاهتمام والنظر إليهم كقوة كبرى لابد من استثمارها الاستثمار الأمثل حتى تؤدى دورها في المجتمع بكفاءة وفاعلية، وبالنظر إليهم نجد أنهم يتميزون بالحماس والرغبة في المشاركة الإيجابية في التجديد والتغيير. (غانم،٢٠٠٩، ص.١٩).

وطبقًا لبيانات النشرة السنوية للتعليم العالي عام ٢٠١٩، بلغ إجمالي عدد الطلاب المقيدين بالتعليم العالي حوالي ٣ ملايين طالب (٥٠,٨ %ذكور، ٤٩,٢٪إناث) (الجهاز المركزي للإحصاء، ٢٠١٩، ص.٣٠).

فالشباب الجامعي مصدراً للتغيير بكافة أشكاله الثقافي والاجتماعي والاقتصادي والبيئي والتاريخي للمجتمع وهو الذي يحدد اتجاهاتهم وأنماط سلوكهم، وأن مشاركتهم الفعلية في أموره يمثل ضرورة كبيرة لكونهم يمثلون طاقة

المجتمع الحقيقية، ويمثلون فئة عريضة من فئاته.(الأسعد، ٢٠٠٠،ص.١٢).

لقد أصبح الشباب الجامعي اليوم أكثر انفتاحاً على ثورة التقنية ومصادر المعلومات نظرًا للمتطلبات المتنامية والتطورات المتلاحقة التي تشهدها العملية التعليمية بشكل عام والتعليم الجامعي على وجه أخص، ذلك أن غالبية المقررات التعليمية المطروحة للدراسة في الجامعات أصبحت تتجه نحو منحى أن تقدم ضمن بيئات تعلم متمازجة نظرًا للمزايا التي تقدمها تلك البيئات مع نمط تعليمي يتسم بالمرونة والكفاءة والفاعلية، وهكذا بدأت الجامعات في التحول من النمط التقليدي إلى نمط التعليم الإلكتروني والذي يواجه في بناء منظومته العديد من الصعوبات كنقص المهارات للمعلمين والمتعلمين والقضايا الأخلاقية المرتبطة بهذا النوع من التعليم وتأثيراتها على المتعلمين وكذلك إمكانية مطابقة التعلم عبر بيئاته للمعايير المعترف بها، وتقع على المؤسسات التعليمية دوراً هاما في تدريب الطلاب على المواطنة الرقمية وتعزيز قيمها، وذلك بإدراج موضوعات المواطنة الرقمية في المناهج الدراسية، وذلك لحماية الشباب عند استخدام الإنترنت. (محمود، ٢٠١٢، ص.٢٤٥).

ومن الملاحظ أن هناك تطوراً ملحوظاً في تقنيات الاتصال اليوم، وخاصة بعد تطوير الشبكة العنكبوتية وظهور التطبيقات الاجتماعية المختلفة، والتي في ظلها ظهرت مجتمعات افتراضية جديدة تحاكى مجتمعات الواقع في وجود الأفراد وتفاعلهم فيما بينهم، إلا إنها تختلف عنها في غياب عنصر المكان، فلا حدود بين الأفراد ولا منطقة جغرافية تحد من تواصلهم. (مسعودة،٢٠١١، ص.٤٦٥)

حيث أصبحت تقنيات الاتصال ونقل المعلومات رافداً أساسياً وركناً مهماً في بناء منظومة الإنسان الاجتماعية، الاقتصادية، الثقافية، السياسية، في ظل التحولات الرقمية والمعرفية في ذلك العصر، حيث شهدت المجتمعات الإنسانية خلال العقد الأخير من القرن الماضي تطورات متسارعة ومتلاحقة لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، مما ساهمت في تشكيل إمكانية التواصل الحديث. (جيتس، ١٩٩٨، ص.٢٣١).

ولقد سهلت مواقع التواصل الاجتماعي صياغة الخبر وسرعة نقله والتعليق عليه، واستطلاع آراء الناس، والسبب في ذلك يعود إلى الحريات التي كفلها القانون، وإلى الشعور بالأمان عند الكتابة بحيث أن أيدى الرقابة لا تطال الكاتب أو تؤثر عليه أو على المادة التي يقدمها، فبإمكان الفرد أن يتصل مع أشخاص يشاركونه الاهتمام والرأي والفكر في عدة دول أو مناطق مختلفة من العالم بينما يجلس أمام شاشة كمبيوتره وكل ما يلزمه اتصال عبر الإنترنت، وبرغم هذه المميزة لسرعة الاتصال وسهولة نقل الأفكار، فقد أسهمت المواقع الإلكترونية بظهور موجات التطرف بأنواعها المختلفة الفكرية والدينية والسياسية(المعايطة، ٢٠١٥،ص.١٥).

وتشير الإحصاءات إلى تزايد أعداد الشباب المستخدمين للإنترنت في مصر، حيث وصل عدد مستخدمي الإنترنت من الشباب في الفئة العمرية (من ١٨ إلى ٢٩ سنة) عام ٢٠١٧م إلى حوالي ١٣ مليون مستخدم، أي ما يمثل ٦١.٩% من عدد الشباب الذي يقع في هذه الفئة العمرية(الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء،٢٠١٧)

وحيث إن سوء استخدام التكنولوجيا لا يتفق مع المواطنة الصالحة، لذا فنحن في أمس الحاجة إلى سياسة وقائية ضد أخطار التكنولوجيا، وتحفيزية للاستفادة المثلى من إيجابياتها، إننا لا نتحدث هنا عن سياسة جديدة يجب أن نكتب سطورها لأول مرة ولم يسبقنا إليها أحد، بل

نتحدث عما يسمى في دول العالم المتقدم بمفهوم المواطنة الرقمية Digital Citizenship.(رجائي حداد، ٢٠١٤).

والمواطنة الرقمية لها علاقة قومية بمنظومة التعليم لأنها الكفيلة بإعداد الأفراد لمجتمع ملئ بالتكنولوجيا، وتدريبهم على الاستخدام المسئول والأخلاقي والأمن للتقنيات الرقمية، فهي وسيلة لإعداد الطلاب للانخراط الكامل في المجتمع والمشاركة الفاعلة في رقى الوطن.

و تعد المواطنة الرقمية لها علاقة وطيدة بالتعليم, لأنها الوسيلة التي تساعد الطالب والمعلم وولي الأمر لفهم ما يجب فهمه من اجل الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا, فهي وسيلة لإعداد الطالب للانخراط بالمشاركة في خدمة وطنه من خلال الاستخدام الأمثل لها. (Eurydice, 2013).

وفى علاقة المواطنة الرقمية بالمنظومة التعليمية فهي عبارة عن منهج يساعد في إيجاد الوسائل المثلى للطلاب وتوجيههم وحمايتهم على شبكة الإنترنت

وللمواطنة الرقمية أبعاد تحدد هذه العلاقة تتمثل في (المسلماني، ٢٠١٤،ص.٢٣)

١-السلوك الرقمي: معايير السلوك الإلكتروني أو البرتوكول.

٢-الاتصال الرقمي: التبادل الإلكتروني للمعلومات.

٣- التربية الرقمية: عمليات التعليم والتعلم المرتبطة بالتكنولوجيا واستخدامها.

٤-الإتاحة الرقمية: المشاركة الإلكترونية الكاملة في الجامعة.

٥-المسئولية الرقمية: المسئولية عن الأفعال الإلكترونية.

٦-الحقوق الرقمية: تشمل حريات المعلم والمتعلم.

٧- السلامة الرقمية: السلامة البدنية والنفسية المرتبطة باستخدام التكنولوجيا الرقمية.

٨-الأمن الرقمي: الحماية الذاتية اللازمة لضمان السلام الشخصية.

ونعمل المواطنة الرقمية على تطوير مهارات الطلاب في التعامل الأمثل مع التكنولوجيا الرقمية ، وتشكل المواطنة الرقمية نظاما لحماية الشباب الجامعي عند استخدام الإنترنت بصورة إيجابية، حيث تسعى إلى إيجاد الشخصية المتكاملة للمواطن الرقمي الذى يستطيع فهم القضايا الثقافية والاجتماعية المتعلقة بالتكنولوجيا وممارسة السلوك القانوني والأخلاقي.

وتعتبر مهنة الخدمة الاجتماعية من أهم المهن التي تهتم بإعداد الشباب الذي يتميز بالطاقة والحيوية والإبداع والتجديد، والذين يعتبرون من أهم الموارد البشرية التي يجب إعدادها واستغلالها الاستغلال الأمثل بما يعود عليهم وعلي المجتمع بالفائدة والنفع، وذلك من خلال استخدام طريقة تنظيم المجتمع بمداخلها المهنية المختلفة، والتي تعمل على تنمية وعي الشباب بكافة وسائل التكنولوجيا الحديثة ومواكبة التغيير والتطوير وإكسابهم المهارات والخبرات والمعارف التي تمكنهم من التكيف مع العصر الرقمي باعتبارهم قوة دافعة ومستقبلية، لتحقيق وإنجاز أهداف التنمية الاجتماعية في المجتمع ،وتلقى هذه الدراسة الضوء على دور طريقة تنظيم المجتمع في تنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة الرقمية وأبعادها المختلفة وإكسابهم المهارات والخبرات اللازمة لمساعدتهم على الاستخدام الأمثل للمواطنة الرقمية، وتنمية الاتجاهات الإيجابية للشباب والطلاب نحو تطبيقات التكنولوجيا التي تدعم التعلم مدى الحياة والتعاون، وذلك لأهمية موضوع المواطنة

الرقمية كما انه يعتبر من اهم القضايا المعاصرة والحيوية التي تحتاج إلي تسليط الضوء عليها ، ومن هنا برزت مشكلة الدراسة في محاولة للتعرف علي عائد برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية وعي الشباب الجامعي بأبعاد المواطنة الرقمية ، وبناء عليه يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الآتي: ما هو عائد برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية وعي الشباب الجامعي بأبعاد المواطنة الرقمية.

ثانياً: الدراسات السابقة :

١) دراسة كيلفتون (Clifton 2010) استهدفت الدراسة قياس تأثير استخدام التكنولوجيا وفقا لمعايير المواطنة الرقمية وكيفية تكييفها وتطبيقها على ارض الواقع في مدارس المناطق الحضرية، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فرق كبير في سلوك الطلاب في استخدام التكنولوجيا وفقا لمعايير المواطنة الرقمية (الاتصالات الرقمية، محو الأمية الرقمية، التجارة الرقمية، الحقوق والمسئوليات، والصحة الرقمية).

٢) دراسة خالد (٢٠١٢) استهدفت الدراسة التعرف على مدي تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، وقد حددت القيم الاجتماعية في(المشاركة الاجتماعية، الترابط الأسري، الانتماء الوطني، المسئولية الاجتماعية)، وقد أكدت النتائج أن شبكات التواصل الاجتماعي تسهم في تنمية المسئولية الاجتماعية وتكسبهم القدرة على التحكم فى تصرفاتهم، وتدعم مسئولياتهم الاجتماعية للحفاظ على البيئة واحترام النظم العامة، كما تؤدى إلى تنمية ثقافة الحوار مع الآخرين وتدعم قيام الشباب بدورهم تجاه مجتمعهم.

٣) دراسة المسلمانى (٢٠١٤) استهدفت الدراسة توضيح مفهوم المواطنة الرقمية ومدى الحاجة إليه في هذا العصر الذر يتميز بالأقبال الشديد على استخدام التكنولوجيا في المجالات المختلفة، وقد أكدت نتائجها على زيادة توجه الطلاب نحو استخدام التكنولوجيا الرقمية بمختلف أنواعها، فضلا عن عدم المامهم بمعايير السلوك الصحيح والمقبول والمرتبط باستخدام التكنولوجيا، والتكيف مع معطياته الإيجابية والسلبية وتوصلت من خلال ذلك إلى رية مقترحة لدعم دور التعليم في غرس قيم المواطنة الرقمية في نفوس الطلاب.

٤) دراسة الدمرداش وصبحى (٢٠١٥):استهدفت الدراسة معرفة المعايير التي يستند عليها التربويون في تنمية المواطنة الرقمية, وإمكانية تضمينها في المناهج, وقدم الباحثان نماذج تطبيقية في التربية على المواطنة الرقمية في المناهج الدراسية مستخدمان أحد نماذج الواقع الافتراضي عبر الأنترنت وهو Whyville , وأوصت الدراسة بضرورة تضمين برامج إعداد المعلم لمعايير التربية على الرقمية. وأجرى نور الدين وآخرون.

٥) دراسة عبد الله (٢٠١٥) استهدفت الدراسة اختبار فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، وتنمية وعى الشباب الجامعي بالمواطنة الرقمية في محافظة قنا من ثلاثة أبعاد وهي: الاحترام الرقمي، والتعليم الرقمي، والحماية الرقمية، وأظهرت نتائج الدراسة هذه الدراسة فعالية هذا البرنامج في تنمية وعى الشباب الجامعي بالاحترام الرقمي.

٦) دراسة المعجب، والمنتشري(٢٠١٥م) استهدفت الدراسة التعرف على مفهوم المواطنة الرقمية

وعناصرها المختلفة والتجارب العالمية في هذا المجال، بالإضافة إلى معرفة واقعها. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وأداة الاستبانة التي طبقت على (٣٢٤) طالب وطالبة. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها أن مستوى المواطنة الرقمية جاء في المستوى المقبول بنسبة (٦٧%) حيث جاءت عالية على النحو التالي: الحقوق الرقمية الشخصية، مراعاة حقوق الآخرين عند استخدام التقنيات الرقمية، امتلاك المعرفة بمخاطر استخدام التقنيات الرقمية، امتلاك المعرفة بتنوع وسائل الاتصال الرقمي، الأخذ بالاحتياطات اللازمة لحماية البيانات الرقمية. في حين جاءت بمستوى مقبول ومرتبة على النحو التالي: امتلاك المعرفة بحفظ وحماية البيانات الرقمية، امتلاك المعرفة بالتجارة الإلكترونية، التقييد بالقوانين عند استخدام التقنيات الرقمية، امتلاك المعرفة بآليات حماية الحقوق الرقمية. وجاءت متدنية في جانب واحد فقط وهو تجنب المخاطر عند استخدام التقنيات الرقمية.

٧) دراسة (Al-Zahrani,2015) استهدفت الدراسة التعرف على العوامل المؤثرة على المشاركة في مجتمع التكنولوجيا بالاعتماد على معايير ريبيل, , وأسفرت النتائج عن أن الطلبة يمتلكون مستوى جيد تجاه المشاركة في مجتمع الأنترنت, ووجود فروق دالة لمتغير معدل استخدام التكنولوجيا, وجاءت لصالح الاستخدام اليومي, لمتغير الحصول على دورات ولصالح الذين حصلوا على دورات, وأوصت بضرورة وضع سياسات مناسبة لممارسة المواطنة الرقمية في مؤسسات التعليم العالي.

٨) دراسة ريبلى (Ribble, 2015) حيث أكدت على أهمية تحديد المحاور التسعة للمواطنة الرقمية، والتي اجملها تحت ثلاث فئات، وهى(الاحترام، التعليم، الحماية)، وشمل الاحترام احترام النفس، واحترام الآخرين، وإدراج تحته محاور(الوصول الرقمي، الإتيكيت الرقمي، القوانين الرقمية)، أما التعليم فتضمن التعليم الذاتي، وتعليم الآخرين، وادرج تحته محاور(التجارة الرقمية، الاتصالات الرقمية، الثقافة الرقمية)، وشملت الحماية حماية النفس، وحماية لآخرين، وادرج تحته محاور(الحقوق والمسئوليات الرقمية، الصحة والسلامة الرقمية، الأمن القومي).

٩) دراسة الحربي (٢٠١٦) استهدفت الدراسة معرفة درجة إسهام بعض شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظر طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، وأسفرت نتائج الدراسة إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي تسهم في تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية، وأكدت على ضرورة الاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية والعمل على نشر الثقافة الرقمية بين الطلاب في المجتمع الجامعي.

١٠) الدهشان(٢٠١٦). استهدفت الدراسة إلى تحديد الأبعاد المختلفة لمفهوم المواطنة الرقمية ، وضرورة استخدام مدخل المواطنة الرقمية في التربية العربية. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي. وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أبرزها أن الحياة في العصر الرقمي تتطلب إعادة النظر في جوانب التربية العربية، وقيام المؤسسات التربوية العربية بدور فعال في تدعيم ثقافة الاستخدام الأمثل للتقنيات والتكنولوجيا الرقمية عند الطلاب ،وتدريبهم على ممارسة مختلف جوانب المواطنة الرقمية ،وأن

التربية على المواطنة الرقمية تتطلب تنمية الوعي بجوانب المواطنة الرقمية، وأنّ الأخذ بمدخل المواطنة الرقمية يتطلب توفر مقومات عديدة في البيئة التعليمية، على أن يكون ذلك وفق المعايير في الأدبيات التي تم الاتفاق عليها والتي ينبغي وضعها في الاعتبار.

١١) دراسة الصمادي(٢٠١٧) استهدفت الدراسة معرفة تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية وسبل تفعيلها في المؤسسات التعليمية، وقد أوصت الدراسة بضرورة إجراء المزيد من الدراسات المكثفة الكمية والنوعية حول موضوع المواطنة الرقمية، وضرورة توفير الوصول الرقمي للجميع بلا استثناء داخل المؤسسات التعليمية، وضرورة تضمين المناهج التعليمية بمفاهيم ومهارات المواطنة الرقمية وأساليب تفعيلها على ارض الواقع.

١٢) دراسة القحطاني (٢٠١٨) استهدفت الدراسة معرفة قيم المواطنة الرقمية المتضمنة في مقرر "تقنيات التعليم" من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة، وجامعة الملك خالد، ، وخلصت الدراسة إلى إن(قيم اللياقة الرقمية والاتصالات الرقمية ومحو الأمية الرقمية والصحة والسلامة والأمن القومي) متضمنة في مقرر تقنيات التعليمية في جامعة الأميرة نورة بشكل كبير، بينما جاءت (قيم القوانين الرقمية ضعيف، والتجارة الإلكترونية منعدمة).

١٣) دراسة كاسا (Casa ,2018) والتي قدمت تعريف للمواطنة الرقمية بانها القدرة على التفكير النقدي، والتصرف بأمان، والمشاركة بمسئولية في العالم الرقمي، وركزت الدراسة على الإفادة من الميزات التي يقدمها العالم الرقمي، وتغير الطلبة عن أنفسهم باستخدام (النص، الصور، الصوت، الفيديو)، وتوجيه الطلبة نحو استخدام الأنترنت بشكل صحيح، كما توصي بمحاولة إحداث تغيير ثقافي، وعدم المبالغة في ردة الفعل التي تتسم بالذعر الأخلاقي من التكنولوجيا، والاهتمام بالقدوة، لأنها من اهم أساليب التعلم.

١٤) دراسة صادق (٢٠١٩) استهدفت الدراسة تحديد دور الجامعة في تحقيق أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلابها في ضوء التداعيات المعاصرة، وأشارت نتائجها إلى مجموعة من المقترحات لتنمية المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي ومنها: تدريب الطلاب على الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا الرقمية في العملية التعليمية، وتوفير معامل للتكنولوجيا داخل المؤسسات التعليمية والتربوية، ، تدريب الطلبة على إكساب مهارات التعامل التجاري الرقمي من بيع وشراء إلكتروني عبر المجتمع الافتراضي الرقمي.

١٥) دراسة السيد (٢٠٢٠) استهدفت الدراسة تحديد إسهامات الجماعات التطوعية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى أعضائها ، وأشارت نتائج الدراسة لمجموعة من المعوقات التي تحد من إسهامات الجماعات التطوعية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية ومنها: غياب الحوار المجتمعي، غياب أهمية احترام القوانين الرقمية والالتزام بها ، وعدم وجود ندوات تثقيفية للتعريف بالحقوق والواجبات الرقمية، وعدم وجود دورات تدريبية تساهم في تحسين مفهوم التثقيف الرقمي بأبعاده المختلفة ، وتوصلت الدراسة لمجموعة من المقترحات لتفعيل دور الجماعات التطوعية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى أعضائها.

١٦) دراسة منصور(٢٠٢٠) استهدفت الدراسة تحديد مستوى المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي من خلال أبعاد مستوى الاحترام الرقمي ومستوى التعليم الرقمي ومستوى الحماية الرقمية، وتحديد مستوى قيم رأس المال الاجتماعي لدى الشباب الجامعي من خلال قيم الثقة والمشاركة الاجتماعي والتسامح وقبول الآخر والتعاون

والعمل الجامعي، وتحديد العلاقة بين بين المواطنة الرقمية وتدعيم قيم رأس المال الاجتماعي لدى الشباب الجامعي، وأكدت الدراسة على ضرورة إكساب الطلاب المعارف والمعلومات والمهارات الرقمية اللازمة للتعامل مع المجتمع الرقمي، وتنمية وعى الشباب بحقوقهم ومسئولياتهم الرقمية وبمخاطر الاستخدام السيء للتكنولوجيا الرقمية.

تعقيب علي الدراسات السابقة:

من العرض السابق يتضح أن جميع الدراسات ركزت علي أهمية تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي ،وأوضحت بعض الدراسات أهمية مفهوم المواطنة الرقمية ومدى الحاجة إليه في هذا العصر الذر يتميز بالإقبال الشديد على استخدام التكنولوجيا في المجالات المختلفة، وهناك دراسات أكدت نتائجها على زيادة توجه الطلاب نحو استخدام التكنولوجيا الرقمية بمختلف أنواعها ، وأكدت بعض الدراسات على ضرورة الاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية والعمل على نشر الثقافة الرقمية بين الطلاب في المجتمع الجامعي وبما يتواكب مع التقنيات الحديثة.

أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها لموضوع المواطنة الرقمية وأهميتها بالنسبة للشباب الجامعي، وضرورة توعيتهم بها وتفعيلها لديهم، وتختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في أنها تهتم بتنمية وعي الشباب الجامعي بأبعاد المواطنة الرقمية، والتي لم تلق اهتماماً من جانب الدراسات السابقة على الرغم من اهتمام بعضها بمتطلبات المواطنة الرقمية ،واهتمام البعض الآخر بمفهوم المواطنة الرقمية وشبكات التواصل الاجتماعي ، لذا ركزت الباحثة في دراستها على المواطنة الرقمية ، وتوضيح أبعادها المختلفة وأهميه تنمية وعي الشباب الجامعي بها، وهذا ما لم تتناوله أي من الدراسات السابقة باستخدام برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع.

ثالثاً: الموجهات النظرية للدراسة

أ-نظرية الأنساق الاجتماعية: تشير إلي النظام الاجتماعي المعقد الذي يمكن تحليله إلي عدد من النظم التي يمكن تحليل كل منها إلي بعض النظم الاجتماعية الجزئية أو إلي عدد من العلاقات الاجتماعية المتشابكة، وتدور الفكرة الأساسية للنسق في تصور الجامعة كوحدة متكاملة ومتماسكة وتتمتع بدرجة عالية من الاستمرار في الوجود ولكنها تنقسم في الوقت ذاته من الداخل إلي عدد من الوحدات الصغيرة التي تتفاعل معاً وتتساند وظيفيا بطريقة متكاملة وذلك للمحافظة علي كيان المؤسسة واستمرار بنائها.(عبد اللطيف،١٩٩٩، ص.١٠٨).

ويمكن الاستفادة من هذه النظرية من خلال المدخلات التي تتمثل في هذه الدراسة في المعارف التي يتم إكسابها للطلاب عن أبعاد المواطنة الرقمية من خلال برنامج التدخل المهني ,والعمليات التحويلية التي تتمثل في الأنشطة التي سوف يتم تنفيذها خلال برنامج التدخل المهني مثل المحاضرات والندوات والمناقشات لتنمية وعي الشباب الجامعي بأبعاد المواطنة الرقمية، وأخيرا المخرجات وتتمثل في عائد تلك الأنشطة علي الطلاب وتنمية وعيهم بأبعاد المواطنة الرقمية.

ب-النظرية التطورية التكنولوجية: تفسر هذه النظرية الظواهر الاجتماعية بمجموعه الوسائل التقنية والأدوات التي يستخدمها مجتمع معين في تحقيق أوجه النشاط المختلفة ،وقد اكد انصار هذه النظرية علي أهمية الوسائل التقنية والصناعية في توجيه التاريخ والنظم الاجتماعية،

ويعتقدون ان تطور المجتمعات البشرية رهين بالتقدم التكنولوجي الذي يحدث فيه.(امزيان، ٢٠٠٨،ص.٩٣)

ويمكن الاستفادة من هذه النظرية في معرفة إن تطور المجتمعات البشرية مرهون بالتقدم التكنولوجي ،لذا فهناك ضرورة علي قيام الجامعة بتنمية وعي الطلاب بأبعاد المواطنة الرقمية بما يساعدهم علي مواكبة التطور الهائل في العصر الرقمي.

رابعاً: أهمية الدراسة :

ترجع أهمية الدراسة الحالية إلي مجموعة من الأسباب الآتية:

١- ما يشهده الوقت الراهن من أحداث وتحديات معاصرة على الساحة الداخلية والخارجية ،لذا يتطلب من المؤسسات التربوية والجامعية أن تتخذ الخطوات والإجراءات اللازمة للقيام بدور أكثر إيجابية في تحقيق مفهوم المواطنة الرقمية لدى طلابها.

٢- أهمية موضوع المواطنة الرقمية في العصر الحالي نتيجة للتغيرات والتحولات التي حدثت وما زالت مستمرة ، مما يستوجب مواجهتها من قبل مؤسسات الدولة.

٣- إعداد الشباب بصورة إيجابية ليكون مواطنا رقمياً وفقاً للمعابير العالمية مع التأكيد على عدم معارضتها لمعايير المجتمع المصري.

٤- تتضح أهمية البحث في إبراز الدور الذى تقوم به الوسائط الرقمية على أرض الواقع في تشكيل وتكوين الاتجاهات والمفاهيم على الساحة في ظل الحراك الثقافي والسياسي والاجتماعي والفكري داخل المجتمع المصري.

٥- محاولة لتقديم رؤية قد تستفيد منها منظومة التعليم العالي في توجيه الجامعات نحو تنمية المواطنة الرقمية.

٦- تفعيل الأنشطة والبرامج الاجتماعية التربوية والتعليمية والعلمية للمواطنة الرقمية لإعداد الشباب الجامعي للدخول في الحياة العلمية، وذلك لإكسابهم المعارف والمفاهيم والاتجاهات والمهارات السلوكية اللازمة لتنمية مشاركتهم في دعم الاتجاه الوطني كمواطنين صالحين.

خامساً: أهداف الدراسة

يتحدد الهدف الرئيس للدراسة في: "قياس عائد برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع في تنمية وعي الشباب الجامعي بأبعاد المواطنة الرقمية ".

"ويتحقق ذلك الهدف من خلال تحقيق الأهداف الفرعية الآتي:-

١- قياس عائد برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع في إكساب الشباب الجامعي معارف عن مفهوم المواطنة الرقمية .

٢- قياس عائد برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع في تنمية وعي الشباب الجامعي بالحقوق والمسئوليات الرقمية .

٣- قياس عائد برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع في تنمية وعي الشباب الجامعي بمحو الأمية الرقمية .

٤- قياس عائد برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع في تنمية وعي الشباب الجامعي بالاتصالات الرقمية .

٥- قياس عائد برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع في تنمية وعي الشباب الجامعي بالأمن الرقمي.

٦- قياس عائد برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع في تنمية وعي الشباب الجامعي بالتجارة الرقمية

سادساً: فروض الدراسة:-

تتحدد فروض الدراسة في فرض رئيسي مؤداه: أنه توجد علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين

التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتنمية وعي الشباب الجامعي بأبعاد المواطنة الرقمية ويتحقق هذا الفرض من خلال عدة فروض فرعية هي:-

١- توجد علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وإكساب الشباب الجامعي معارف عن مفهوم المواطنة الرقمية .

٢- توجد علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع تنمية وعي الشباب الجامعي بالحقوق والمسئوليات الرقمية .

٣- توجد علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع تنمية وعي الشباب الجامعي بمحو الأمية الرقمية.

٤- توجد علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع تنمية وعي الشباب الجامعي بالاتصالات الرقمية.

٥- توجد علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع تنمية وعي الشباب الجامعي بالأمن الرقمي.

٦- توجد علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع تنمية وعي الشباب الجامعي بالتجارة الرقمية.

سابعاً : مفاهيم الدراسة

١-مفهوم المواطنة الرقمية :

المواطنة الرقمية من المفاهيم الناشئة مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ويمكن تعريفها بانها" القواعد المناسبة والسلوك المسئول فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيا"، (Schuler,2002,p.71)، كما تعرف بانها مجموع القواعد والمعايير والأعراف والأفكار والمبادئ المتبعة في الاستخدام الأمثل والقويم للتكنولوجيا، والتي يحتاجها الأفراد جميعا من اجل المساهمة في رقي الوطن (guide,2012,P.45) وهى توجيه وحماية، توجيه نحو منافع التقنيات الحديثة، وحماية من أخطارها، والتعامل الذكي مع التكنولوجيا،

كما تعرف المواطنة الرقمية كذلك بانها قواعد السلوك المعتمدة في استخدامات التكنولوجيا المتعددة، مثل استخدامها من اجل التبادل الإلكتروني للمعلومات، والمشاركة الإلكترونية الكاملة في المجتمع، وشراء وبيع البضائع عن طريق الأنترنت. وتعرف أيضا بانها القدرة على المشاركة في المجتمع عبر شبكة الإنترنت، كما ان المواطنة الرقمية هو مفهوم يساعد المعلمين وقادة التكنولوجيا وأولياء الأمور لفهم ما يجب على الطلاب، والشباب، ومستخدمي التكنولوجيا يعرفون استخدام التكنولوجيا بشكل مناسب. (عبد الله،٢٠١٥، ص.٢٤٥)

وتعرف بأنها "مجموعة المعايير والمهارات وقواعد السلوك التي يحتاجها الفرد عند التعامل مع الوسائل التكنولوجية؛ لكي يحترم نفسه ويحترم الآخرين، ويتعلم ويتواصل مع الآخرين، ويحمي نفسه ويحمي الآخرين". (الملاح ،٢٠١٧ ،ص٢٦)

ويمكن تعريف المواطنة الرقمية إجرائياً بانها: هي فهم الشباب الجامعي للقضايا الإنسانية والثقافية والاجتماعية ذات الصلة بالتكنولوجيا وممارسة السلوكيات الأخلاقية والشرعية من خلال:

- الممارسة الأمنة والقانونية والاستخدام المسئول للمعلومات والتقنية.
- إظهار رأى إيجابي تجاه استخدام التقنية في دعم التشارك والتعلم والإنتاجية.
- المسئولية الشخصية للتعلم مدى الحياة.
- ثقافة الاستخدام الأمثل والجيد للتقنيات الرقمية.
- الالتزام بالقيم الدينية والأخلاقية خلال التواصل الرقمي.

٢-مفهوم الشباب الجامعي:

الشباب الجامعي يعرف بأنه كل طالب أو طالبة ذكر أو أنثي يمر بمرحلة التعليم الجامعي(على، ٢٠٠٠،ص.٢٥)، ويعرف أيضا بأنه مرحة علمية من مراحل العمر يتميز فيها الإنسان بالحيوية والقدرة علي العمل والنشاط ومرونة العلاقات وتحمل المسئولية الفردية والجماعية(عبداللطيف، ١٩٩٥، ص.١٨٧)، ويمكن تعريف الشباب الجامعي إجرائياً فى هذه الدراسة:

- هم الطلاب من الذكور والإناث المقيدون بالفرق الدراسية بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط
- مشارك في نشاط أو أكثر من الأنشطة الطلابية بالكلية.
- تتسم بالقوة والنشاط والقدرة على العمل والإنجاز والإبداع وتقبل الأفكار الجديدة.
- تفتقر للخبرة والتجربة وتحتاج هذه الفترة إلى الإعداد والتأهيل لمواجهة الحياة.

٣- مفهوم التدخل المهني: يعتبر التدخل المهني جزء من ممارسة الخدمة الاجتماعية ، وقد لاقي انتشاراً واسعاً في الستينات، ويستخدم لوصف عملية الخدمة الاجتماعية، ويستهدف معاونة الأفراد علي الوصول إلي المستوي اللائق للتوافق الاجتماعي خلال تفاعلهم مع بعضهم البعض ومع الآخرين معتمداً علي برنامج أو خطة معينة يتم تصميمها بغرض مواجهة مشكلات اجتماعية محددة أو تلبية احتياجات ومطالب لدي أفراد المجتمع أو مواجهة وضع غير مرغوب فيه. (Adams, et al ,2002, P. 199)

يعرف التدخل المهني في طريقة تنظيم المجتمع بأنه «طريقة التدخل المهني الذي يشترك فيها الأفراد والجماعات والمنظمات في عمل مخطط لتعديل المشكلات الاجتماعية وتغيير وتنمية الأنظمة الاجتماعية»(عبد العال،١٩٩١،ص.٧٧)

ومما سبق نجد أن مفهوم التدخل المهني يعرف إجرائيا:

- الجهود المهنية التي يقوم بها المنظم، لتنمية وعي الشباب الجامعي بأبعاد المواطنة الرقمية.
- تمارس هذه الجهود علي أساس من معارف ومهارات وقيم طريقة تنظيم المجتمع.
- تستهدف هذه الجهود التأثير في اتجاهات الشباب الجامعي، لتنمية وعيهم بأبعاد المواطنة الرقمية.
- يتم تنفيذ التدخل المهني وفقاً لخطة تتضمن أهداف واستراتيجيات وأدوات وأدوار يقوم بها المنظم الاجتماعي.
- يتم تقييم عائد برنامج التدخل المهني للتأكد من مدي تحقيقه للأهداف المراد الوصول إليها.

ثامناً: الإجراءات المنهجية للدراسة

نوع الدراسة: تعد هذه الدراسة من دراسات قياس عائد التدخل المهني والتي أجريت بهدف اختبار العلاقة بين متغيرين أحدهما مستقل والأخر تابع .

المنهج المستخدم: اعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي باستخدام جماعة تجريبية واحدة والقياس القبلي-البعدي لهذه الجماعة التجريبية وسوف تتبع الباحثة الخطوات التالية:-القياس القبلي للجماعة التجريبية.

-تنفيذ برنامج التدخل المهني مع الجماعة التجريبية.

-القياس البعدي للجماعة التجريبية.

-حساب الفروق بين القياسين القبلي - والبعدي للجماعة التجريبية.

أدوات الدراسة: اعتمدت الباحثة علي مجموعة من الأدوات:-

- أ-استمارة قياس تنمية وعي الشباب الجامعي بأبعاد المواطنة الرقمية.

(من إعداد الباحثة).

ب-تحليل محتوى المقابلات والاجتماعات والتقارير الخاصة بالأنشطة المهنية المختلفة التي أجرتها الباحثة مع الشباب الجامعي في برنامج التدخل المهني.

ج-برنامج التدخل المهني (من إعداد الباحثة).

وفيما يلي توضيح لاستمارة القياس التي تم استخدامها في الدراسة:

قامت الباحثة بإعداد استمارة القياس الخاصة بالدراسة وفقاً للمراحل التالية:

المرحلة الأولى: الأعداد المبدئي لاستمارة القياس:

وفيها قامت الباحثة بالخطوات الآتية:

١- تحديد موضوع القياس في ضوء المتغير التابع الذي تريد الباحثة أن تتعرف من خلاله على التغيير الذي قد يحدث فيه نتيجة للتدخل المهني.

٢- تحديد الأبعاد المتصلة بالموضوع وقد تمثلت هذه الأبعاد في الاتي:

البعد الأول: مفهوم المواطنة الرقمية، البعد الثاني: الحقوق والمسئوليات الرقمية، البعد الثالث: محو الأمية الرقمية، البعد الرابع: الاتصالات الرقمية، البعد الخامس: الأمن الرقمي، البعد السادس :التجارة الرقمية.

٣- جمع العبارات المتصلة بالأبعاد الرئيسية لاستمارة القياس وذلك من خلال الاطلاع علي التراث النظري الذي تناول المواطنة الرقمية.

٤- قامت الباحثة بصياغة وتصنيف العبارات التي جمعتها في كل بعد وقد أخذت في اعتبارها عند صياغة هذه العبارات ألا تعبر العبارة إلا عن متغير واحد، وأن تكون العبارة واضحة ومرتبطة بموضوع الدراسة ومصاغة باللغة العربية صياغة صحيحة، وأن تكون العبارة محددة المعني ومختصرة.

٥- ثم قامت الباحثة بتحديد وصياغة العبارات الخاصة بكل بعد، والذي بلغ عددها (٤٠) عبارة، وتوزيعها كالتالي:

جدول رقم (١)

م	الأبعاد	عدد العبارات	أرقام العبارات
١	بعد مفهوم المواطنة الرقمية	٨	١ – ٨
٢	بعد الحقوق والمسئوليات الرقمية	٦	١١ – ١٤
٣	بعد محو الأمية الرقمية	٧	١٥– ٢١
٤	بعد الاتصالات الرقمية	٦	٢٢– ٢٧
٥	بعد الأمن الرقمي	٦	٢٨–٣٣
٦	بعد التجارة الرقمية	٧	٣٤–٤٠

اعتمد المقياس على التدريج الثلاثي، بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (نعم، إلى حد ما، لا) وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً (درجة)، فالاستجابات تأخذ الأوزان التالية: نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة).

٦- طريقة تصحيح مقياس تنمية وعي الشباب الجامعي بأبعاد المواطنة الرقمية: تم بناء المقياس وتقسيمه إلى فئات حتى يمكن التوصل إلى نتائج الدراسة باستخدام المتوسط الحسابي ، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة – أقل قيمة (٣– ١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (٣/٢ =٠.٦٧) وبعُد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهى الواحد الصحيح وذلك لتحديد

الحد الأعلى لهذه الخلية, وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

جدول رقم(٢) مستويات أبعاد مقياس تنمية وعي الشباب الجامعي بأبعاد المواطنة الرقمية

إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١ إلى أقل من ١.٦٧	مستوى منخفض
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١.٦٧ إلى أقل من ٢.٣٥	مستوى متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٢.٣٥ إلى ٣	مستوى مرتفع

٧- صدق المقياس:

(أ) الصدق الظاهري: قامت الباحثة بإجراء الصدق الظاهري الذي يعتمد على مراجعة محتويات الأداة للتأكد من وضوحها وصحة ترتيبها وسهولة إدراك المبحوثين لها، وفي ضوء ذلك تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين عددها (١٠) محكماً من أساتذة الخدمة الاجتماعية وعلم النفس بجامعة حلوان وأسيوط، وذلك لإبداء الرأي في صلاحية المقياس للتطبيق ومدى ملائمته من حيث: مدى سلامة العبارة من حيث الصياغة اللغوية، مدى ارتباط العبارة بالبعد، مدي ارتباط كل بعد من الأبعاد بموضوع القياس، إضافة أية عبارات يراها المحكم أكثر ارتباطا بالبعد ولم يرد ذكرها. وبعد عرض المقياس في صورته الأولية على المحكمين قامت الباحثة بحساب نسب اتفاق المحكمين على عبارات المقياس، وأتضح أن معظم العبارات حققت اتفاقًا قدرة (٨٤٪)، وقد استبعدت الباحثة العبارات التي لم تحقق هذا القدر من الاتفاق.

(ب) صدق المحتوي" الصدق المنطقي ": وللتحقق من هذا النوع من الصدق قامت الباحثة بالاطلاع علي الأدبيات والكتب، والأطر النظرية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت متغير الدراسة بصفة عامة وأبعاد المقياس بصفة خاصة، تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة والعبارات المرتبطة بهذه الأبعاد ذات الصلة بمشكلة الدراسة، وذلك لتحديد أبعاد المواطنة الرقمية.

(ج) صدق الاتساق الداخلي :اعتمدت الباحثة في حساب صدق الاتساق الداخلي على معامل ارتباط كل بعد في الأداة بالدرجة الكلية، وذلك لعينة قوامها (١٠) مفردات من الطلاب مجتمع الدراسة (خارج إطار عينة الدراسة، والتي توافرت فيهم شروط اختيار عينة الدراسة)، وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول، كما يتضح من الجدول التالي:

جدول رقم (٣)الاتساق الداخلي بين أبعاد مقياس تنمية وعي الشباب الجامعي بأبعاد المواطنة الرقمية ودرجة المقياس ككل (ن=١٠)

م	الأبعاد	معامل الارتباط	الدلالة
١	بعد مفهوم المواطنة الرقمية	٠.٩٣٩	**
٢	بعد الحقوق والمسئوليات الرقمية	٠.٩٩٦	**
٣	بعد محو الأمية الرقمية	٠.٩٩٢	**
٤	بعد الاتصالات الرقمية	٠.٩٧٦	**
٥	بعد الأمن الرقمي	٠.٩٢٣	**
٦	بعد التجارة الرقمية	٠.٩٤١	**

** معنوي عند (٠.٠١) * معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن: معظم أبعاد الأداة دالة عند مستوى معنوية (٠.٠١) لكل بعد، ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها.

(د) الصدق الإحصائي (الصدق الذاتي): وبالإشارة إلى نتائج جدول (٥) يمكن تحديد قيمة معاملات الصدق الإحصائي لمقياس تنمية وعي الشباب الجامعي بأبعاد المواطنة الرقمية ، ويُعرف معامل الصدق الإحصائي بأنه الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وذلك كما يلي:

جدول رقم(٤)معاملات الصدق الإحصائي لمقياس تنمية وعي الشباب الجامعي بأبعاد المواطنة الرقمية (ن=١٠)

م	الأبعاد	معامل الإحصائي
١	بعد مفهوم المواطنة الرقمية	٠.٩٤١
٢	بعد الحقوق والمسئوليات الرقمية	٠.٩٦٢
٣	بعد محو الأمية الرقمية	٠.٩٥٠
٤	بعد الاتصالات الرقمية	٠.٩٨٤
٥	بعد الأمن الرقمي	٠.٩٦
٦	بعد التجارة الرقمية	٠.٩٧
أبعاد المقياس ككل		٠.٩٩٤

يوضح الجدول السابق: قيمة معامل الصدق الإحصائي لمقياس تنمية وعي الشباب الجامعي بأبعاد المواطنة الرقمية بلغت (٠.٩٩٤)،وتعد هذه القيم مرتفعة ومقبولة وتفي بأغراض الدراسة.

٨- ثبات المقياس: تم حساب ثبات الأداة باستخدام معادلة سبيرمان - براون للتجزئة النصفية حيث تم تقسيم عبارات كل بعد إلى نصفين، يضم القسم الأول القيم التي تم الحصول عليها من الاستجابة للعبارة الفردية، ويضم القسم الثاني القيم المعبرة عن العبارات الزوجية، وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (١٠) مفردات من الطلاب مجتمع الدراسة (خارج إطار عينة الدراسة، والتي توافرت فيهم شروط اختيار عينة الدراسة). وقد جاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٥) نتائج ثبات مقياس تنمية وعي الشباب الجامعي بأبعاد المواطنة الرقمية (ن=١٠)

م	الأبعاد	قيمة (ر) ودلالتها	معادلة سبيرمان براون
١	بعد مفهوم المواطنة الرقمية	٠.٧٩٥	٠.٨٨٦
٢	بعد الحقوق والمسئوليات الرقمية	٠.٨٦٢	٠.٩٢٦
٣	بعد محو الأمية الرقمية	٠.٨٢٤	٠.٩٠٣
٤	بعد الاتصالات الرقمية	٠.٩٣٨	٠.٩٦٨
٥	بعد الأمن الرقمي	٠.٩٣١	٠.٩٧
٦	بعد التجارة الرقمية	٠.٩١١	٠.٩٥٤
أبعاد المقياس ككل		٠.٩٧٧	٠.٩٨٩

يوضح الجدول السابق أن: معظم معاملات الثبات للأبعاد تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها وبذلك أصبحت الأداة في صورتها النهائية.

مجالات الدراسة:

١- المجال البشرى:

أ- مجتمع البحث:

ويقصد به الطلاب المشاركون في الأنشطة الجامعية والمجتمعية من كلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط.

ب- إطار المعاينة:

بلغ إطار المعاينة (٦٠) طالب وطالبة.

ج- شروط العينة:

يشترط في عينة الدراسة ما يأتي:

١- أن يكون من الطلاب المشاركين الفاعلين في الأنشطة الجامعية والمجتمعية.

٢- أن يكون لديهم الرغبة في المشاركة في أنشطة بالمجتمع, وذلك لضمان تنفيذ برنامج التدخل المهني الذى تقوم به الباحثة مع الشباب الجامعي بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط والذى يستغرق ثلاثة شهور تقريبا.

٤- أن يكون الطلاب من سكان مدينة أسيوط, وذلك لضمان استمرار المشاركة في البرنامج مع الباحثة.

د- خطوات المعاينة:

١- تم تحديد إطار المعاينة, والذى يتمثل في الطلاب المشاركين في الأنشطة الجامعية والمرشحين من قبل الكلية, حيث وجد العدد الكلى لهؤلاء الطلاب هو (٦٠طالب وطالبة)

٢- استبعاد الحالات غير المنطبق عليها شروط العينة السابق الإشارة إليها أو التي ليس لديها الرغبة في المشاركة في البرنامج وعددهم ٣٩ حالة ليس لديها الرغبة في المشاركة في برنامج التدخل المهني.

ه- عينة الدراسة وأساليب اختيارها:

تكونت عينة الدراسة من (٢١) طالباً من الذين أبدوا رغبتهم في المشاركة في برنامج التدخل المهني, وتنطبق عليهم شروط عينة الدراسة.

٢- المجال المكاني:

تم اختيار كلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط كمجال مكاني لتنفيذ برنامج التدخل المهني

٣-المجال الزمني: ويتمثل في الفترة الزمنية التي استغرقها برنامج التدخل المهني وهى الفترة من ٢٠٢٢/١٠/١٦ إلى ١٦/ ٢ /٢٠٢٣.

-أساليب التحليل الإحصائي: تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 24.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري ، والصدق الإحصائي، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة سبيرمان - براون للتجزئة النصفية واختبار Levene's لتجانس التباين، اختبار ويلكوكسون .

تاسعاً: أسس برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية وعي الشباب الجامعي بأبعاد المواطنة الرقمية.

١- نسق الهدف: في ضوء المقابلات التي قامت بها الباحثة، ودراسة تقدير الموقف وجدت الباحثة أن نسق الهدف الذي يسعي برنامج التدخل المهني إلي التعامل معه يتمثل في كلية الخدمة الاجتماعية -جامعة أسيوط ،والطلاب الموجودين بالكلية.

٢- أهداف برنامج التدخل المهني: تسعي الدراسة إلي تحقيق هدف رئيسي، وهو قياس عائد برنامج التدخل المهني في تنمية وعي الشباب الجامعي بأبعاد المواطنة الرقمية ،وبناءً علي هذا الهدف تحددت الأهداف الفرعية للدراسة في الأهداف الآتية: تنمية وعي الشباب الجامعي (بمفهوم المواطنة الرقمية: الحقوق والمسئوليات الرقمية - محو الأمية الرقمية -الاتصالات الرقمية-الأمن الرقمي- التجارة الرقمية) .

٣- استراتيجيات برنامج التدخل المهني: تستند الباحثة علي العديد من الاستراتيجيات اللازمة

لتحقيق أهداف التدخل المهني، وتتمثل في الآتي:(استراتيجية إنشاء الثقة ،استراتيجية الإقناع ، استراتيجية التعاون ،استراتيجية إعادة البناء المعرفي، ،استراتيجية تعديل الاتجاهات، استراتيجية التفاعل الجماعي ، استراتيجية الاتصال).

٤- التكتيكات المستخدمة في برنامج التدخل المهني: تستخدم الباحثة في إطار برنامج التدخل المهني عدة تكتيكات مهنية تتفق مع موضوع التدخل المهني وهى كالتالي:(الاتصال ،التشجيع والتوجيه، المناقشات الجماعية ،تعديل الاتجاهات والأفكار).

٥- الأدوات التي تستخدم في برنامج التدخل المهني: الأدوات هي الوسائل التي يستطيع من خلالها المنظم الاجتماعي أن يحقق أهداف التدخل المهني, ومن هذه الأدوات ما يلى:(المقابلات، الاجتماعات ،المحاضرات والندوات ،الاتصالات التليفونية)

٦- الأدوار المهنية التي تستخدم في برنامج التدخل المهني: لكى يتم تنفيذ الاستراتيجيات والتكنيكيات السابقة الخاصة ببرنامج التدخل المهني لابد من القيام ببعض الأدوار وهى كالتالي:(دور المعلم، دور الموجه، دور الممكن، دور الخبير، دور المشجع).

٧- المهارات التي تستخدم في برنامج التدخل المهني: مهارة تكوين العلاقة المهنية الجيدة مع جميع الأنساق التي يستهدفها برنامج التدخل المهني، مهارة الملاحظة الجيدة، إجراء وإدارة المقابلات المهنية بأنواعها المختلفة، إدارة الاجتماعات والندوات والمناقشات الجماعية بكفاءة ،مهارة الاتصال ،الإقناع، التسجيل وكتابة التقارير ومهارة التغلب علي الصعوبات.

٨-مراحل برنامج التدخل المهني: يمر التدخل المهني وفقاً للممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع بمجموعة من المراحل وهى كما يلى:

أ- المرحلة التمهيدية: وفى هذه المرحلة تهيئ الباحثة مجتمع البحث للتعامل مع موضوع الدراسة وهو تنمية وعي الشباب الجامعي بأبعاد المواطنة الرقمية.

وخلال هذه المرحلة أدت الباحثة المهام التالية:

-بناء الاتصالات وتكوين العلاقات المهنية مع متصل أنساق التعامل (الشباب الجامعي, والمسئولين).

-وضع المعايير التي سيتم العمل علي أساسها حيث يتم الاتفاق علي مواعيد الاجتماعات والندوات ومدتها وأماكن عقدها.

ب- المرحلة التخطيطية: وقد تضمنت هذه المرحلة الخطوات التالية:

- تحديد المعارف والمعلومات المتعلقة بالمواطنة الرقمية وأبعادها.
- تحديد الخبراء والمسئولين ودورهم في تنمية وعي الشباب الجامعي بأبعاد المواطنة الرقمية.
- تحديد انساق الهدف والاستراتيجيات والتكتيكات والأدوات والأدوار والمهارات التي يمكن استخدامها في التدخل المهني, وتم القيام بالتعاقد الشفهي مع الأنساق التي يستهدفها برنامج التدخل المهني لتحديد المسئوليات والمهام لكل منهما .

ج- المرحلة التنفيذية: ويتم في هذه المرحلة وضع خطة التدخل المهني موضع التنفيذ, أي تنفيذ ما تم اختياره من استراتيجيات وتكتيكات وأدوات وأدوار مهنية ومهارات؛ وذلك لتحقيق الهدف من التدخل المهني، وهو تنمية وعي الشباب الجامعي بأبعاد المواطنة الرقمية .

د- المرحلة التقويمية: ويتم في هذه المرحلة تقييم التقدم الذى أحدثه برنامج التدخل المهني وفاعليته مع الشباب الجامعي وذلك من خلال قياس عائد التدخل المهني عن طريق تطبيق

القياس البعدي على الشباب الجامعي المشاركين في البرنامج, وتحديد ما إذا كان برنامج التدخل المهني قد حقق أهدافه أم لا.

عاشراً: وصف الجهود المهنية لبرنامج التدخل المهني لتنمية وعي الشباب الجامعي بأبعاد المواطنة الرقمية:

:وهو العرض التفصيلي للجهود المهنية لبرنامج التدخل المهني الذى تم وضعه وذلك مروراً بمراحل طريقة تنظيم المجتمع وهي:

١- المرحلة التمهيدية: وفى هذه المرحلة قامت الباحثة بالاتصال بمجتمع البحث, وتوضيح فكرة البحث , وأخذ الموافقة على إجراء دراسة تقدير الموقف وبرنامج التدخل المهني ،من خلال المؤسسة وأنهم سوف يعاونون الباحثة في مقابلة الأحداث المنحرفين لإجراء دراسة تقدير الموقف, ثم الحصول على موافقة رسمية لتطبيق برنامج التدخل المهني مع الشباب الجامعي ،ثم قامت الباحثة بتطبيق القياس القبلي علي الشباب الجامعي, وقد تم الاتفاق على المواعيد التي يتم من خلالها تنفيذ أنشطة برنامج التدخل المهني.

٢-المرحلة التخطيطية: وفى هذه المرحلة تم ما يلى:

- حددت الباحثة الأهداف الإجرائية في هذه المرحلة في الآتي:

أ- تحديد المعارف المتعلقة بموضوعي الشباب الجامعي والمواطنة الرقمية.

ب- تحديد أنساق الهدف والمتمثل في كلية الخدمة الاجتماعية واشتراكهم في عملية التخطيط لبرنامج التدخل المهني, وذلك من حيث إعداد المكان الذى يتم استخدامه لتنفيذ خطة التدخل المهني مع الشباب الجامعي.

ج- تحديد الاستراتيجيات والتكنيكيات والأدوات المستخدمة والأدوار المهنية للمنظم الاجتماعي في برنامج التدخل المهني والتي سبق الإشارة إليها في برنامج التدخل المهني.

د- وضع برنامج زمنى للتدخل المهني والإجراءات في صورة توقيتات زمنية.

ه- الاتفاق مع الخبراء والمتخصصين الذين سوف يشاركوا الباحثة في تنفيذ البرنامج.

- استخدمت الباحثة الأساليب التالية:

- الاجتماعات والمقابلات بين الباحثة والمسئولين, ومن خلالها تم طرح الآراء ووجهات النظر وشرح الهدف من الدراسة وكذلك الإجراءات التي سوف يتم تنفيذها ومدة البرنامج وفترة تنفيذه وذلك من خلال تقسيم برنامج التدخل المهني إلى مراحل زمنية للبدء في تنفيذها وعرضها عليهم لإجراء التعديلات عليها.

- وانقسمت هذه المرحلة إلى قسمين:

أ- تصميم الإطار المبدئي لخطة برنامج التدخل المهني.

ب- وضع الخطة في صورتها النهائية وترجمتها إلى برامج وتوقيتات زمنية والاتصال والتنسيق مع الخبراء والمتخصصين المشاركين في تنفيذ برنامج التدخل المهني مع الباحثة.

٣-المرحلة التنفيذية: تضمنت هذه المرحلة جهود التدخل المهني مع الشباب الجامعي المشاركين بالبرنامج, لكي يتحقق هدف الدراسة, وهو تنمية وعي الشباب الجامعي بأبعاد المواطنة الرقمية ،حيث قامت الباحثة بإعداد وتنفيذ عدد من المحاضرات والندوات والمناقشات الجماعية وورش العمل مع الشباب المشاركين في برنامج التدخل المهني.

ثم قامت الباحثة من خلال هذه المرحلة أيضاً بعمل العديد من الاجتماعات مع الشباب لتنفيذ بعض الأنشطة التي يتضمنها برنامج التدخل المهني وهذه الأنشطة تتمثل في دعوة عدد من الخبراء والمتخصصين لعقد بعض الندوات والدورات التدريبية التي يتضمنها البرنامج .

٤- المرحلة التقويمية وفي هذه المرحلة تم تنفيذ ما يلى: عقد اجتماع مع الشباب الجامعي وتم

تقويم الجهود المهنية التي قامت بها الباحثة مع الشباب الجامعي خلال المرحلة التنفيذية لبرنامج التدخل المهني في ضوء تحقيق الأهداف الموضوعة ، ثم قامت الباحثة بتطبيق القياس البعدي على الشباب الجامعي واستخراج النتائج التي أظهرت نجاح البرنامج في تنمية وعي الشباب الجامعي بأبعاد المواطنة الرقمية.

العوامل التي ساعدت على تنفيذ برنامج التدخل المهني: الالتزام المهني بمبادئ تنظيم المجتمع في التطبيق، الاستعانة بمجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال المواطنة الرقمية لتنفيذ بعض الندوات والمحاضرات مع الشباب الجامعي ، التعاون مع الباحثة من قبل بعض المسئولين وإصراراهم على مساعدة الباحثة في تنفيذ البرنامج.

- الصعوبات التي واجهت الباحثة خلال تطبيق برنامج التدخل المهني: انشغال الطلاب عينه الدراسة بحضور المحاضرات والتدريب الميداني بالكلية مما يصعب حضورهم بشكل كامل في البرنامج وتم التغلب علي ذلك بعمل وقت البرنامج بعد مواعيد المحاضرات الخاصة بهم، وإلغاء بعض المحاضرين للمحاضرات وورش العمل وذلك نظرا لانشغالهم بأعمالهم الخاصة بهم وتم التغلب علي ذلك من خلال الاتفاق مع مدربين أخرين.

حادي عشر: نتائج الدراسة

المحور الأول: وصف مجتمع الدراسة

جدول رقم (٦) يوضح وصف الطلاب مجتمع الدراسة(ن=٢١)

المتغير		$\bar{x}$	σ
السن		٢١.٦	١.٣٨
عدد سنوات استخدام التكنولوجيا		٤.٥٩	٢.١٥
المتغير		التكرار	النسبة المئوية
النوع	ذكر	٨	%٣٨.١
	أنثى	١٣	%٦١.٩
	المجموع	٢١	%١٠٠
الديانة	مسلم	١٨	%٨٥.٧
	مسيحي	٣	%١٤.٣
	المجموع	٢١	%١٠٠
المؤهل العلمي	الأولى	٥	%٢٣.٨
	الثانية	٦	%٢٨.٦
	الثالثة	٧	%٣٣.٣
	الرابعة	٣	%١٤.٣
	المجموع	٢١	%١٠٠

يوضح الجدول السابق أن:

متوسط سن الشباب الجامعي بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط (٢١) سنة، ومتوسط عدد سنوات استخدام وسائل التكنولوجيا الرقمية (٤)سنوات ويعكس ذلك الفترة الزمنية التي قضاها الشباب الجامعي في استخدام التكنولوجيا

الرقمية، أكبر نسبة من المبحوثين إناث بنسبة (٦١.٩%) , بينما الذكور بنسبة (٣٨.١%) ، أكبر نسبة من المبحوثين مسلمين بنسبة (٨٥.٧%) ونسبة (١٤.٣%) من المسيحيين ،واعلي نسبة من المبحوثين مقيدين بالفرقة الثالثة بنسبة(٣٣.٣%) تليها نسبة (٢٨.٦%) مقيدين بالفرقة الثانية تليها نسبة (٢٣.٨%) مقيدين بالفرقة الأولي وجاءت اقل نسبة للطلاب المقيدين بالفرقة الرابعة بنسبة (١٤.٣%).

المحور الثاني: أبعاد المواطنة الرقمية

(أ) مفهوم المواطنة الرقمية

جدول رقم (٧) يوضح مفهوم المواطنة الرقمية ن=٢١

م	العبارات	القياس القبلي(ن=٢١)			القياس البعدي (ن=٢١)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	المعايير التي لابد أن يلتزم بها الطلبة عند استخدامهم للوسائط الرقمية.	١.٨٦	٠.٨٥	٥	٢.١٧	٠.٧٤	٧
٢	القيم المتبعة في الاستخدام الأفضل للأدوات التكنولوجية التي يحتاجها الطلبة من أجل المساهمة في رقي أوطانهم.	٢.١٩	٠.٨١	٣	٢.٢٩	٠.٧٢	٥
٣	المشاركة الفعالة للأفراد في المجتمعات الرقمية حول القضايا المتعلقة بالشأن العام.	٢.٨١	٠.٤	١	٢.٣٦	٠.٧٧	٤
٤	مجموعة من المعايير والمهارات التي يحتاجها الفرد عند التعامل مع الوسائل التكنولوجية	٢.١٤	٠.٧٩	٤	١.٨٨	٠.٧٤	٨
٥	الاستخدام الأمن والمسئول والمستنير للتكنولوجيا .	١.٨١	٠.٨٧	٦	٢.٧٦	٠.٤٧	٢
٦	الممارسة الآمنة للمعلومات والتكنولوجيا.	١.٦٧	٠.٨	٧	٢.٢٠	٠.٧٥	٦
٧	المشاركة الإيجابية مع التقنيات والبيانات الرقمية	٢.٥٧	٠.٦	٢	٢.٥٦	٠.٥٧	٣
٨	أداة تساعد في اكتساب السلوك الإيجابي لاستخدام التكنولوجيا	٢.١٩	٠.٨١	٣ مكرر	٢.٧٨	٠.٥٠	١
البعد ككل		١.٩٧	٠.٤٤	مستوى متوسط	٢.٣٧	٠.٢٨	مستوى مرتفع

يتضح من الجدول السابق نتائج القياس القبلي والبعدي لعبارات بعد مفهوم المواطنة الرقمية للشباب الجامعي في ضوء المتوسط الحسابي والترتيب، حيث يشير الجدول إلي الاتي :

جاءت نتائج القياس القبلي لعبارات بعد مفهوم المواطنة الرقمية بمتوسط حسابي (١.٩٧) وهو مستوى متوسط، ومن هنا يتطلب جهود التدخل لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية وعي الشباب الجامعي بمفهوم المواطنة الرقمية، وقد جاءت عبارات بعد مفهوم المواطنة الرقمية بترتيبها من الأعلى درجة للأقل درجة كالتالي:

-العبارات الأعلى ترتيباً في القياس القبلي: الترتيب الأول" المشاركة الفعالة للأفراد في المجتمعات الرقمية حول القضايا المتعلقة بالشأن العام." بمتوسط حسابي (٢.٨١)، و الترتيب الثاني" المشاركة الإيجابية مع التقنيات والبيانات الرقمية " بمتوسط حسابي (٢.٥٧)، وفي الترتيب الثالث كلاً من " القيم المتبعة في الاستخدام الأفضل للأدوات التكنولوجية التي يحتاجها الطلبة من أجل المساهمة في رقي أوطانهم."، أداة تساعد في اكتساب السلوك الإيجابي لاستخدام التكنولوجيا ،بمتوسط حسابي (٢.١٩).ويتفق هذا مع الموضوعات التي تناولتها الباحثة في المحاضرات والندوات التي نفذتها مع الشباب الجامعي .

-بينما جاءت العبارات الأقل ترتيباً في القياس القبلي هي:" الاستخدام الأمن والمسئول والمستنير للتكنولوجيا ." بمتوسط حسابي (١.٨١)"الممارسة الآمنة للمعلومات والتكنولوجيا." بمتوسط حسابي (١.٦٧)، "

وجاءت نتائج القياس البعدي لعبارات بعد مفهوم المواطنة الرقمية بمتوسط حسابي (٢.٣٧) وهو مستوى مرتفع، وقد جاءت العبارات مرتبة على حسب شدتها من الأعلى درجة للأقل درجة كالاتي:

-العبارات الأعلى ترتيباً في القياس البعدي الترتيب الأول:" أداة تساعد في اكتساب السلوك الإيجابي لاستخدام التكنولوجيا " بمتوسط حسابي (٢.٧٨)، تليها في الترتيب" الاستخدام الأمن والمسئول والمستنير للتكنولوجيا ." بمتوسط حسابي (٢.٧٦)، ثم " المشاركة الإيجابية مع التقنيات والبيانات الرقمية " بمتوسط حسابي (٢.٥٦)،

-بينما جاءت العبارات الأقل ترتيباً في القياس البعدي: " المعايير التي لابد أن يلتزم بها الطلبة عند استخدامهم للوسائط الرقمية. بمتوسط حسابي (٢.١٧) ،ثم " مجموعة من المعايير والمهارات التي يحتاجها الفرد عند التعامل مع الوسائل التكنولوجية " بمتوسط حسابي (١.٨٨).

و تشير هذه النتائج علي نجاح برنامج التدخل المهني والذي استخدمت فيه الباحثة العديد من الاستراتيجيات كاستراتيجية إعادة البناء المعرفي لإمدادهم بالمعارف والمعلومات عن مفهوم المواطنة الرقمية وبعض التكتيكات والأساليب المعرفية لأمداد الشباب الجامعي بالمعلومات والمعارف ، وكذلك العديد من الأدوار كدور المعلم و اعتماد الباحثة علي بعض الأدوات المهنية كالمقابلات الفردية والمشتركة والندوات المحاضرات، وهذا يتفق مع (دراسة تقدير الموقف)التي قامت بها الباحثة قبل تطبيق برنامج التدخل المهني .

-المقارنة بين القياسين القبلي والبعدي: بعد المقارنة بين القياسين القبلي والبعدي أتضح أن هناك تغييراً واضحاً وملموساً لصالح القياس البعدي ،ويرجع هذا التغيير إلي الجهد المبذول لبرنامج التدخل المهني الذي قامت بتنفيذه الباحثة مع الشباب الجامعي .

جدول رقم (٨) يوضح دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للجماعة التجريبية لبعد مفهوم المواطنة الرقمية وذلك باستخدام اختبار ويلكوكسون (ن=٢١)

البعد	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة ي المحسوبة	مستوى الدلة	الدلالة
مفهوم المواطنة الرقمية	٢١	١.٤٦	٠.٥٧	٥.٥٠	٥٥	٢.٨٠٥	٠.٠١	**
		٢.٦٨	٠.٥٢	٠.٠٠	٠.٠٠			

** معنوية عند (٠.٠١)　　* معنوية عند (٠.٠٥)

يتضح من الجدول السابق وجود فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوي معنوية(٠.٠١) بين القياس القبلي والقياس البعدي للجماعة التجريبية لبعد مفهوم المواطنة الرقمية لصالح القياس البعدي، مما يشير إلى فعالية برنامج التدخل المهني في إكساب الشباب الجامعي معارف عن مفهوم المواطنة الرقمية وهذا يعني ثبوت صحة الفرض الفرعي الأول أنه توجد علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وإكساب الشباب الجامعي معارف عن مفهوم المواطنة الرقمية

(ب) الحقوق والمسئوليات الرقمية

جدول رقم (٩) يوضح تنمية وعي الشباب الجامعي بالحقوق والمسئوليات الرقمية ن=٢١

م	العبارات	القياس القبلي(ن=٢١)			القياس البعدي (ن=٢١)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	اعمل علي نشر الوعي بالطرق الإيجابية للاستخدام الرقمي	٢.٨١	٠.٤	١	٢.٧٦	٠.٤٧	١
٢	تساعدني المواطنة الرقمية علي الاستفادة من المصادر والمواقع الرسمية في العملية التعليمية	٢.٥٧	٠.٦	٣	٢.٥٩	٠.٦٠	٥
٣	أساعد في نشر أخلاقيات البحث على الإنترنت لدى الطلاب	٢.٧٦	٠.٦٢	٢	٢.٥٩	٠.٦٢	٥مكرر
٤	أدرك أهمية عدم العبث بمحتوى المواقع الرقمية	١.٦٧	٠.٨	٦	٢.٦٧	٠.٥٦	٤
٥	أدرك مدي خطورة نشر الشائعات في المجتمع الرقمي التي قد تضر بمصلحة المجتمع.	١.٨٦	٠.٨٥	٥	٢.٦٩	٠.٥٧	٣
٦	أتمتع بحقي في الخصوصية الرقمية وحريه التعبير عنها .	٢.١٤	٠.٧٩	٤	٢.٧٦	٠.٥٢	٢
البعد ككل		٢.٢٤	٠.٣٤	مستوى متوسط	٢.٦٥	٠.٣١	مستوى مرتفع

يتضح من الجدول السابق نتائج القياس القبلي والبعدي لعبارات بعد الحقوق والمسئوليات الرقمية للشباب الجامعي في ضوء المتوسط الحسابي والترتيب، حيث يشير الجدول إلي الاتي: جاءت نتائج القياس القبلي لعبارات بعد الحقوق والمسئوليات الرقمية للشباب الجامعي بمتوسط حسابي (٢.٢٤) وهو مستوى متوسط، ومن هنا يتطلب جهود التدخل لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية وعي الشباب الجامعي بالحقوق والمسئوليات الرقمية، وقد جاءت عبارات بعد الحقوق والمسئوليات الرقمية بترتيبها من الأعلى درجة للأقل درجة كالتالي:

-العبارات الأعلى ترتيباً في القياس القبلي: الترتيب الأول " اعمل علي نشر الوعي بالطرق الإيجابية للاستخدام الرقمي " بمتوسط حسابي (٢.٨١)، الترتيب الثاني" أساعد في نشر أخلاقيات البحث على الإنترنت لدى الطلاب " بمتوسط حسابي (٢.٧٦)، الترتيب الثالث " تساعدني المواطنة الرقمية علي الاستفادة من المصادر والمواقع الرسمية في العملية التعليمية ." بمتوسط حسابي (٢.٥٧).

-بينما جاءت العبارات الأقل ترتيباً في القياس القبلي هي: أدرك مدي خطورة نشر الشائعات في المجتمع الرقمي التي قد تضر بمصلحة المجتمع." بمتوسط حسابي (١.٨٦)، وجاء في الترتيب الأخير " أدرك أهمية عدم العبث بمحتوى المواقع الرقمية " بمتوسط حسابي (١.٦٧) "

وجاءت نتائج القياس البعدي لعبارات بعد الحقوق والمسئوليات الرقمية للشباب الجامعي عينة الدراسة بمتوسط حسابي (٢.٦٥) وهو مستوى مرتفع، ومن هنا يتضح نجاح جهود التدخل المهني لتنظيم المجتمع لتنمية وعي الشباب الجامعي بالحقوق والمسئوليات الرقمية وأن برنامج التدخل أتى بثماره الإيجابية، جاءت العبارات مرتبة على حسب شدتها من الأعلى درجة للأقل درجة كالاتي:

-العبارات الأعلى ترتيباً في القياس البعدي:" اعمل علي نشر الوعي بالطرق الإيجابية للاستخدام الرقمي " بمتوسط حسابي (٢.٧٦)، تليها في الترتيب" أتمتع بحقي في الخصوصية الرقمية وحريه التعبير عنها . " بمتوسط حسابي (٢.٧٤)، تليها في الترتيب " أدرك مدي خطورة

نشر الشائعات في المجتمع الرقمي التي قد تضر بمصلحة المجتمع." بمتوسط حسابي (٢.٦٩)، -بينما جاءت العبارات الأقل ترتيباً في القياس البعدي: " تساعدني المواطنة الرقمية علي الاستفادة من المصادر والمواقع الرسمية في العملية التعليمية " ، و" أساعد في نشر أخلاقيات البحث على الإنترنت لدى الطلاب" بمتوسط حسابي (٢.٥٩) ،وتشير هذه النتائج إلي عدم وعي الشباب الجامعي بحقوقهم ومسئولياتهم الرقمية وكيفية الاستخدام الأمن والسليم للتطبيقات الرقمية ولذلك يتطلب من الجامعة أن تكثف الدورات التدريبية التي تعمل علي توعيه الشباب الجامعي بهذه الحقوق والمسئوليات، ويتفق ذلك مع دراسة عبدالله (٢٠١٥) التي أكدت على أهمية مساعدة الشباب الجامعي على فهم التصرفات الصحيحة للأمن الرقمي مثل: التفكير قبل نشر أي مادة أو محتوى على الإنترنت، وعدم تكرار كلمة السر مع الحسابات المختلفة سواء على مواقع التواصل الاجتماعي ام البريد الإلكتروني، وكذلك احترام الملكية الفكرية للآخرين.

-المقارنة بين القياسين القبلي والبعدي: بعد المقارنة بين القياسين القبلي والبعدي أتضح أن هناك تغييراً واضحاً وملموساً لصالح القياس البعدي ،ويرجع هذا التغيير إلي الجهد المبذول لبرنامج التدخل المهني الذي قامت بتنفيذه الباحثة مع الشباب الجامعي. وتشير هذ النتائج إلي نجاح وفاعلية برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية وعي الشباب الجامعي بالحقوق والمسئوليات الرقمية .

جدول (١٠) يوضح دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للجماعة التجريبية لبعد الحقوق والمسئوليات الرقمية وذلك باستخدام اختبار ويلكوكسون (ن=٢١)

	ن	القياسات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة المحسوبة	الدلالة
الحقوق والمسئوليات الرقمية	٢١	القبلي	٢.٢٤	٠.٣٤	٢٠	٦.١٢٤	**
		البعدي	٢.٦٥	٠.٣١	٢٠		

** معنوية عند (٠.٠١) * معنوية عند (٠.٠٥)

يتضح من الجدول السابق وجود فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوي معنوية(٠.٠١) بين القياس القبلي والقياس البعدي للجماعة التجريبية لبعد الحقوق والمسئوليات الرقمية لصالح القياس البعدي، مما يشير إلى فعالية برنامج التدخل المهني في تنمية وعي الشباب الجامعي بالحقوق والمسئوليات الرقمية وهذا يعني ثبوت صحة الفرض الفرعي الثاني أنه توجد علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتنمية وعي الشباب الجامعي بالحقوق والمسئوليات الرقمية.

(ج) محو الأمية الرقمية

جدول (١١) يوضح تنمية وعي الشباب الجامعي بمحو الأمية الرقمية ن=٢١

م	العبارات	القياس القبلي(ن=٢١)			القياس البعدي (ن=٢١)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	أحرص علي كيفية الاستفادة من مواقع الاتصال الرقمي في العملية الاجتماعية والتعليمية	١.٥٢	٠.٧٥	٦	٢.٦١	٠.٦٢	٢
٢	تساعدني المناهج الجامعية في تكوين الثقافة الرقمية	١.٨١	٠.٨٧	٤	٢.٥٠	٠.٦٥	٣
٣	لدي من الوعي بضوابط الأمن الفكري التي تساعدني عند التعامل مع المحتويات الرقمية	٢.٥٢	٠.٦٨	٢	٢.٣٤	٠.٧٠	٦

٤	لدي الوعي بأهمية التفكير فيما انشره عبر الإنترنت وكيفية التحري عن مصداقيته	١.٣٣	٠.٧٣	٧	٢.٣٧	٠.٦٣	٥
٥	أتقن استخدام محركات البحث عن المعلومات عبر الإنترنت	٢.٧١	٠.٦٤	١	٢.٤٣	٠.٥٩	٤
٦	أدرك أن التواصل الرقمي ضرورة لتحقيق النمو والازدهار في المجتمع	١.٦٧	٠.٨	٥	٢.٦٥	٠.٥٥	١
٧	توفر الجامعة التدريب على الوسائل التكنولوجية	١.٨٦	٠.٨٥	٣	١.٧٠	٠.٧٨	٧
البعد ككل		١.٩٨	٠.٤٢	مستوى متوسط	٢.٢٦	٠.٣٥	مستوى متوسط

يتضح من الجدول السابق نتائج القياس القبلي والبعدي لعبارات بعد محو الأمية الرقمية للشباب الجامعي في ضوء المتوسط الحسابي والترتيب، حيث يشير الجدول إلي الاتي :

جاءت نتائج القياس القبلي لعبارات بعد محو الأمية الرقمية للشباب الجامعي بمتوسط حسابي (١.٩٨) وهو مستوى متوسط، ومن هنا يتطلب جهود التدخل لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية وعي الشباب الجامعي بمحو الأمية الرقمية، وقد جاءت عبارات بعد محو الأمية الرقمية بترتيبها من الأعلى درجة للأقل درجة كالتالي:

-العبارات الأعلى ترتيباً في القياس القبلي: الترتيب الأول " أتقن استخدام محركات البحث عن المعلومات عبر الإنترنت " بمتوسط حسابي (٢.٧١)، الترتيب الثاني" لدي من الوعي بضوابط الأمن الفكري التي تساعدني عند التعامل مع المحتويات الرقمية " بمتوسط حسابي (٢.٥٢)، الترتيب الثالث توفر الجامعة التدريب على الوسائل التكنولوجيا." بمتوسط حسابي (١.٨٦).

-بينما جاءت العبارات الأقل ترتيباً في القياس القبلي هي: " أحرص علي كيفية الاستفادة من مواقع الاتصال الرقمي في العملية الاجتماعية والتعليمية " بمتوسط حسابي (١.٥٢) " لدي الوعي بأهمية التفكير فيما انشره عبر الإنترنت وكيفية التحري عن مصداقيته " بمتوسط حسابي (١.٣٣) " وتشير هذه النتائج إلي النقص الواضح في المعارف والمعلومات التي يمتلكها الشباب نتائج القياس البعدي لعبارات بعد محو الأمية الرقمية للشباب الجامعي عينة الدراسة بمتوسط حسابي (٢.٢٦) وهو مستوى متوسط مقارب إلي المرتفع ، ومن هنا يتضح نجاح جهود التدخل المهني لتنظيم المجتمع لتنمية وعي الشباب الجامعي بمحو الأمية الرقمية وأن برنامج التدخل أتى بثماره الإيجابية،

وقد جاءت عبارات بعد محو الأمية الرقمية بترتيبها على حسب شدتها من الأعلى درجة للأقل درجة كالاتي:

-العبارات الأعلى ترتيباً في القياس البعدي:" أدرك أن التواصل الرقمي ضرورة لتحقيق النمو والازدهار في المجتمع " بمتوسط حسابي (٢.٦٥)، تليها في الترتيب" أحرص علي كيفية الاستفادة من مواقع الاتصال الرقمي في العملية الاجتماعية والتعليمية " بمتوسط حسابي (٢.٦١)، ثم تليها في الترتيب " تساعدني المناهج الجامعية في تكوين الثقافة الرقمية " بمتوسط حسابي (٢.٥٠).

-بينما جاءت العبارات الأقل ترتيباً في القياس البعدي: لدي الوعي بأهمية التفكير فيما انشره عبر الإنترنت وكيفية التحري عن مصداقيته "بمتوسط حسابي (٢.٣٧) ،ثم تليها "لدي من الوعي بضوابط الأمن الفكري التي تساعدني عند التعامل مع المحتويات الرقمية " بمتوسط حسابي (٢.٣٤) وأخيرا " توفر الجامعة التدريب على الوسائل االتكنولوجيا " بمتوسط حسابي (١.٧٠). وتتفق النتائج مع دراسة ريبلى

(Ribble , 2015) ، و دراسة منصور(٢٠٢٠) اللاتي أكدت على أهمية التعليم الذاتي، وتعليم الآخرين بمحاور المواطنة الرقمية وخاصة الثقافة الرقمية)، وركزت أيضا على ضرورة إكساب الطلاب المعارف والمعلومات والمهارات الرقمية اللازمة للتعامل مع المجتمع الرقمي، وتنمية وعى الشباب بمخاطر الاستخدام السيء للتكنولوجيا الرقمية، وحقوقهم ومسئولياتهم الرقمية.

وتشير النتائج إلي وجود تغييرات إيجابية لدى الشباب الجامعي والخاص بتنمية وعي الشباب الجامعي بمحو الأمية الرقمية وهذا يوضح نجاح وفاعلية برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع في تنمية وعي الشباب الجامعي بمحو الأمية الرقمية انطلاقا من النظريات التي استندت إليها الباحثة واستخدام العديد من الاستراتيجيات التي يمكن الاستفادة منها .

-المقارنة بين القياسين القبلي والبعدي: بعد المقارنة بين القياسين القبلي والبعدي أتضح أن هناك تغييراً واضحاً وملموساً لصالح القياس البعدي ،ويرجع هذا التغيير إلي الجهد المبذول لبرنامج التدخل المهني الذي قامت بتنفيذه الباحثة مع الشباب الجامعي .

جدول (١٢) يوضح دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للجماعة التجريبية لبعد محو الامية الرقمية وذلك باستخدام اختبار ويلكوكسون (ن=٢١)

البعد	ن	القياسات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة المحسوبة	الدلالة
محو الأمية الرقمية	٢١	القبلي	١.٩٨	٠.٤٢	٢٠	٦.٩٩١	**
		البعدي	٢.٢٦	٠.٣٥	٢٠		

** معنوية عند (٠.٠١) * معنوية عند (٠.٠٥)

يتضح من الجدول السابق وجود فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوي معنوية(٠.٠١)بين القياس القبلي والقياس البعدي للجماعة التجريبية لبعد محو الأمية الرقمية لصالح القياس البعدي، مما يشير إلى فعالية برنامج التدخل المهني تنمية وعي الشباب الجامعي بمحو الأمية الرقمية وهذا يعني ثبوت صحة الفرض الفرعي الثالث أنه توجد علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتنمية وعي الشباب الجامعي بمحو الأمية الرقمية.

(د) الاتصالات الرقمية

جدول (١٣) يوضح تنمية وعي الشباب الجامعي بالاتصالات الرقمية. ن=٢١

م	العبارات	القياس القبلي(ن=٢١)			القياس البعدي (ن=٢١)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	أستطيع من خلال الوسائط الرقمية تعزيز التواصل مع الأخرين	٢.٢٦	٠.٧٤	١	٢.٦٢	٠.٦٧	١
٢	أستفيد من الاتصال الرقمي في تخصصي	٢.١٣	٠.٧٥	٣	٢.١٩	٠.٨١	٢
٣	أتبادل المعلومات مع الأخرين بكل سهولة عبر المجتمع الرقمي	١.٩٥	٠.٨٣	٥	٢.١٤	٠.٧٩	٣
٤	أستخدم وسائل وتقنيات الاتصال والتواصل الاجتماعي الرقمي بشكل واعي ومسئول	٢.١٦	٠.٧٩	٢	١.٩٥	٠.٩٧	٤

٥	أستخدم وسائل وتقنيات الاتصال الرقمي في التواصل مع أعضاء هيئة التدريس	٢.١١	٠.٨٢	٤	١.٨١	٠.٨٧	٥
٦	أحرص علي التواصل مع الأشخاص والجهات الموثوقة والمعتمدة	١.٩٠	٠.٩٢	٦	١.٥٢	٠.٧٥	٦
البعد ككل		٢.٠٧	٠.٥٢	المستوى متوسط	٢.٢٣	٠.٥٨	مستوى متوسط

يتضح من الجدول السابق نتائج القياس القبلي والبعدي لعبارات بعد الاتصالات الرقمية للشباب الجامعي في ضوء المتوسط الحسابي والترتيب، حيث يشير الجدول إلي الاتي :

جاءت نتائج القياس القبلي لعبارات بعد الاتصالات الرقمية للشباب الجامعي بمتوسط حسابي (٢.٠٧) وهو مستوى متوسط، ومن هنا يتطلب جهود التدخل لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية وعي الشباب الجامعي بالاتصالات الرقمية، وقد جاءت عبارات بعد الاتصالات الرقمية بترتيبها من الأعلى درجة للأقل درجة كالتالي:

-العبارات الأعلى ترتيباً في القياس القبلي: الترتيب الأول " أستطيع من خلال الوسائط الرقمية تعزيز التواصل مع الأخرين " بمتوسط حسابي (٢.٢٦)، الترتيب الثاني" أستخدم وسائل وتقنيات الاتصال والتواصل الاجتماعي الرقمي بشكل واعي ومسئول " بمتوسط حسابي (٢.١٦)، الترتيب الثالث أستفيد من الاتصال الرقمي في تخصصي بمتوسط حسابي (٢.١٣).

-بينما جاءت العبارات الأقل ترتيباً في القياس القبلي هي: " أتبادل المعلومات مع الأخرين بكل سهولة عبر المجتمع الرقمي " بمتوسط حسابي (١.٩٥) " وفي الترتيب الأخير جاءت : أحرص علي التواصل مع الأشخاص والجهات الموثوقة والمعتمدة " بمتوسط حسابي (١.٩٠) " وتشير هذه النتائج إلي النقص الواضح في المعلومات إلي يمتلكها الشباب الجامعي عن الاتصالات الرقمية وكيفية تطبيقها في حياتهم العملية ويتفق هذا مع دراسة كيلفتون (Clifton 2012) والتي أكدت على أهمية قياس تأثير استخدام التكنولوجيا وفقاً لمعايير المواطنة الرقمية ، وكيفية تكييفها وتطبيقها على ارض الواقع ، ومدى أستخدم وسائل وتقنيات الاتصال والتواصل الاجتماعي الرقمي بشكل واعي ومسئول من قبل طلاب ا وجاءت نتائج القياس البعدي لعبارات بعد الاتصالات الرقمية للشباب الجامعي عينة الدراسة بمتوسط حسابي (٢.٢٣) وهو مستوى متوسط مقارب إلي المرتفع ، ومن هنا يتضح نجاح جهود التدخل المهني لتنظيم المجتمع لتنمية وعي الشباب الجامعي بالاتصالات الرقمية، وأن برنامج التدخل أتى بثماره الإيجابية،

وقد جاءت عبارات بعد الاتصالات الرقمية بترتيبها على حسب شدتها من الأعلى درجة للأقل درجة كالاتي:

-العبارات الأعلى ترتيباً في القياس البعدي:" أستطيع من خلال الوسائط الرقمية تعزيز التواصل مع الأخرين " بمتوسط حسابي (٢.٦٢)، تليها في الترتيب" أستفيد من الاتصال الرقمي في تخصصي " بمتوسط حسابي (٢.١٩)، ثم تليها في الترتيب " أتبادل المعلومات مع الأخرين بكل سهولة عبر المجتمع الرقمي " بمتوسط حسابي (٢.١٤).

-بينما جاءت العبارات الأقل ترتيباً في القياس البعدي: أستخدم وسائل وتقنيات الاتصال الرقمي في التواصل مع أعضاء هيئة التدريس "بمتوسط حسابي (١.٨١) ، وأخيرا " أحرص علي التواصل مع الأشخاص والجهات الموثوقة والمعتمدة " بمتوسط حسابي (١.٥٢).

وتشير النتائج إلي وجود تغييرات إيجابية لدى الشباب الجامعي والخاص بتنمية وعي الشباب

الجامعي بالاتصالات الرقمية وهذا يوضح نجاح وفاعلية برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع في تنمية وعي الشباب الجامعي بالاتصالات الرقمية ،انطلاقا من النظريات التي استندت إليها الباحثة واستخدام العديد من الاستراتيجيات التي يمكن الاستفادة منها .

-المقارنة بين القياسين القبلي والبعدي: بعد المقارنة بين القياسين القبلي والبعدي أتضح أن هناك تغييراً واضحاً وملموساً لصالح القياس البعدي ،ويرجع هذا التغيير إلي الجهد المبذول لبرنامج التدخل المهني الذي قامت بتنفيذه الباحثة مع الشباب الجامعي .
لمدارس .

جدول (١٤) يوضح دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للجماعة التجريبية لبعد الاتصالات الرقمية وذلك باستخدام اختبار ويلكوكسون (ن=٢١)

البعد	ن	القياسات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة المحسوبة	الدلالة
الاتصالات الرقمية	٢١	القبلي	٢.٠٧	٠.٥٢	٢٠	٦.٤٣٢	**
		البعدي	٢.٢٣	٠.٥٨	٢٠		

** معنوية عند (٠.٠١) * معنوية عند (٠.٠٥)

يتضح من الجدول السابق وجود فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوي معنوية(٠.٠١) بين القياس القبلي والقياس البعدي للجماعة التجريبية لبعد الاتصالات الرقمية لصالح القياس البعدي، مما يشير إلى فعالية برنامج التدخل المهني في تنمية وعي الشباب الجامعي بالاتصالات الرقمية وهذا يعني ثبوت صحة الفرض الفرعي الرابع أنه توجد علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتنمية وعي الشباب الجامعي بالاتصالات الرقمية.

(٥) الأمن الرقمي

جدول (١٥) يوضح تنمية وعي الشباب الجامعي بالأمن الرقمي ن=٢١

م	العبارات	القياس القبلي(ن=٢١)			القياس البعدي (ن=٢١)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	لدى متصفح امن للإنترنت بأنها القواعد والمعايير والمبادئ المتبعة في الاستخدام للتكنولوجيا	١.٨١	٠.٩٨	٣	٢.١١	٠.٧١	٤
٢	أحرص على تغيير كلمات المرور الخاصة بي لحماية الخصوصية بانتظام، وعدم استخدام رموز سهلة	١.٥٢	٠.٦٨	٥	١.٢٩	٠.٥٥	٦
٣	امتلك برامج مكافحة للفيروسات ومضادة التجسس	١.٩١	٠.٨٩	١	٢.٢٧	٠.٧٢	١
٤	أدرك عدم زيارة المواقع غير الموثوقة وفتح الملفات غير المعروفة	١.٨٨	٠.٨٤	٢	٢.٢٠	٠.٧٥	٢
٥	استخدام برامج حجب المواقع غير الملائمة على الإنترنت	١.٦٧	٠.٩١	٤	٢.١٣	٠.٧٤	٣
٦	ادرك خطورة الاستخدام السيء للتكنولوجيا لفترات طويلة.	١.٣٣	٠.٧٣	٦	١.٣٤	٠.٧٣	٥
البعد ككل		١.٦٨	٠.٥٩	مستوى متوسط	١.٩١	٠.٤٠	مستوى متوسط

يتضح من الجدول السابق نتائج القياس القبلي والبعدي لعبارات بعد الأمن الرقمي للشباب الجامعي في ضوء المتوسط الحسابي والترتيب، حيث يشير الجدول إلي الاتي :

جاءت نتائج القياس القبلي لعبارات بعد الأمن الرقمي للشباب الجامعي بمتوسط حسابي (١.٦٨) وهو مستوى متوسط، ومن هنا يتطلب جهود التدخل لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية وعي الشباب الجامعي بالأمن الرقمي، وقد جاءت عبارات بعد الأمن الرقمي بترتيبها من الأعلى درجة للأقل درجة كالتالي:

-العبارات الأعلى ترتيباً في القياس القبلي: الترتيب الأول " امتلك برامج مكافحة للفيروسات ومضادة التجسس " بمتوسط حسابي (١.٩١)، الترتيب الثاني" أ أدرك عدم زيارة المواقع غير الموثوقة وفتح الملفات غير المعروفة " بمتوسط حسابي (١.٨٨)، الترتيب الثالث " لدى متصفح امن للإنترنت بأنها القواعد والمعايير والمبادئ المتبعة في الاستخدام للتكنولوجيا "بمتوسط حسابي (١.٨١).

-بينما جاءت العبارات الأقل ترتيباً في القياس القبلي هي: " أحرص على تغيير كلمات المرور الخاصة بي لحماية الخصوصية بانتظام، وعدم استخدام رموز سهلة " بمتوسط حسابي (١.٥٢) " وفي الترتيب الأخير جاءت : ادرك خطورة الاستخدام السيء للتكنولوجيا لفترات طويلة." بمتوسط حسابي (١.٣٣) " وتشير هذه النتائج إلي عدم وعي الشباب الجامعي بكيفية التعامل الصحيح والأمن مع وسائل التكنولوجيا والتطبيقات الرقمية وضرورة توعيتهم بحقوقهم ومسئولياتهم الرقمية.

وجاءت نتائج القياس البعدي لعبارات بعد الأمن الرقمي للشباب الجامعي عينة الدراسة بمتوسط حسابي (١.٩١) وهو مستوى متوسط مقارب الي المرتفع ، ومن هنا يتضح نجاح جهود التدخل المهني لتنظيم المجتمع لتنمية وعي الشباب الجامعي بالأمن الرقمي، وأن برنامج التدخل أتى بثماره الإيجابية،

وقد جاءت عبارات بعد الأمن الرقمي بترتيبها على حسب شدتها من الأعلى درجة للأقل درجة كالاتي:

-العبارات الأعلى ترتيباً في القياس البعدي:" امتلك برامج مكافحة للفيروسات ومضادة التجسس " بمتوسط حسابي (١.٩١)، الترتيب الثاني" أ أدرك عدم زيارة المواقع غير الموثوقة وفتح الملفات غير المعروفة " بمتوسط حسابي (١.٨٨)، ثم تليها في الترتيب " استخدام برامج حجب المواقع غير الملائمة على الإنترنت " بمتوسط حسابي (٢.١٣).

-بينما جاءت العبارات الأقل ترتيباً في القياس البعدي: ادرك خطورة الاستخدام السيء للتكنولوجيا لفترات طويلة." "بمتوسط حسابي (١.٣٤) ، وأخيرا " أحرص على تغيير كلمات المرور الخاصة بي لحماية الخصوصية بانتظام، وعدم استخدام رموز سهلة " بمتوسط حسابي (١.٢٩). وتشير النتائج إلي أهمية توعيه الشباب الجامعي بالتصرفات الصحيحة للأمن الرقمي وكيفية التعامل الأمن والسليم للتكنولوجيا ويتفق ذلك مع دراسة عبدالله (٢٠١٥) التي أكدت على أهمية مساعدة الشباب الجامعي على فهم التصرفات الصحيحة للأمن الرقمي مثل: التفكير قبل نشر أي مادة أو محتوى على الإنترنت، وعدم تكرار كلمة السر مع الحسابات المختلفة سواء على مواقع التواصل الاجتماعي أم البريد الإلكترون، وكذلك احترام الملكية الفكرية للآخرين.

وتشير النتائج إلي وجود تغييرات إيجابية لدى الشباب الجامعي والخاص بتنمية وعي الشباب الجامعي بالأمن الرقمي وهذا يوضح نجاح وفاعلية برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع في تنمية وعي الشباب الجامعي بالأمن الرقمي ،انطلاقا من النظريات التي استندت إليها

الباحثة واستخدام العديد من الاستراتيجيات التي يمكن الاستفادة منها .

-المقارنة بين القياسين القبلي والبعدي: بعد المقارنة بين القياسين القبلي والبعدي أتضح أن هناك تغييراً واضحاً وملموساً لصالح القياس البعدي ،ويرجع هذا التغيير إلي الجهد المبذول لبرنامج التدخل المهني الذي قامت بتنفيذه الباحثة مع الشباب الجامعي .

جدول (١٦) يوضح دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للجماعة التجريبية لبعد الامن الرقمي وذلك باستخدام اختبار ويلكوكسون (ن=٢١)

البعد	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة ي المحسوبة	مستوى الدلة	الدلالة
الأمن الرقمي	٢١	١.٤٦	٠.٥٧	٥.٥٠	٥٥	٢.٨٠٥	٠.٠١	**
		٢.٦٨	٠.٥٢	٠.٠٠	٠.٠٠			

** معنوية عند (٠.٠١) * معنوية عند (٠.٠٥)

يتضح من الجدول السابق وجود فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوي معنوية(٠.٠١) بين القياس القبلي والقياس البعدي للجماعة التجريبية لبعد الأمن الرقمي لصالح القياس البعدي، مما يشير إلى فعالية برنامج التدخل المهني في تنمية وعي الشباب الجامعي بالأمن الرقمي وهذا يعني ثبوت صحة الفرض الفرعي الخامس أنه توجد علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتنمية وعي الشباب الجامعي بالأمن الرقمي.

(و) التجارة الرقمية

جدول (١٧) يوضح تنمية وعي الشباب الجامعي بالتجارة الرقمي ن=٢١

م	العبارات	القياس القبلي(ن=٢١)			القياس البعدي (ن=٢١)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	أحرص علي القراءة الجيدة لسياسة الموقع التجاري	٢.٢٤	٠.٩٤	٣	٢.٥٥	٠.٦٠	١
٢	أساهم بنشر أفضل المواقع التجارية الإلكترونية الآمنة بين زملائي	٢.٢٤	٠.٨٩	٢	٢.٢٦	٠.٧٠	٤
٣	أحافظ علي سرية بيانات البطاقة الائتمانية عند عمليات البيع والشراء الإلكترونية	٢.٤٨	٠.٨٧	١	٢.٤٩	٠.٦٥	٢
٤	أتجنب المواقع التجارية الإلكترونية التي يتم التحذير منها	٢.١٤	٠.٩١	٥	٢.١٤	٠.٧٥	٦
٥	أفضل التعامل مع مواقع تجارية مشهورة	١.٦٧	٠.٩١	٦	٢.٤١	٠.٦٩	٣
٦	أقوم بإلغاء تفعيل خاصية الملء التلقائي للبيانات حتى لا يقوم المتصفح بحفظ البيانات الرقمية	١.٥٢	٠.٦٨	٧	٢.٢٨	٠.٧٣	٥
٧	لدي علم بالقضايا المتعلقة بالتجارة الرقمية قانونيًا أثناء استخدامي للتكنولوجيا.	٢.١٩	٠.٨١	٤	٢.١٣	٠.٧٤	٧
البعد ككل		٢.٢٧	٠.٧٧	مستوى متوسط	٢.٣٦	٠.٤٠	المستوى مرتفع

يتضح من الجدول السابق نتائج القياس القبلي والبعدي لعبارات بعد التجارة الرقمية للشباب الجامعي في ضوء المتوسط الحسابي والترتيب، حيث يشير الجدول إلي الاتي :

جاءت نتائج القياس القبلي لعبارات بعد التجارة الرقمية للشباب الجامعي بمتوسط حسابي (٢.٢٧) وهو مستوى متوسط، ومن هنا يتطلب جهود التدخل لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية وعي الشباب الجامعي بالتجارة الرقمية ، وقد جاءت عبارات بعد الأمن الرقمي بترتيبها من الأعلى درجة للأقل درجة كالتالي:

-العبارات الأعلى ترتيباً في القياس القبلي: الترتيب الأول " أحافظ علي سرية بيانات البطاقة الائتمانية عند عمليات البيع والشراء الإلكترونية

" بمتوسط حسابي (٢.٤٨)، الترتيب الثاني كلا من " أساهم بنشر أفضل المواقع التجارية الإلكترونية الآمنة بين زملائي " و " أحرص علي القراءة الجيدة لسياسة الموقع التجاري" بمتوسط حسابي (٢.٢٤).

-بينما جاءت العبارات الأقل ترتيباً في القياس القبلي هي: " أتجنب المواقع التجارية الإلكترونية التي يتم التحذير منها " بمتوسط حسابي (٢.١٤) " وفي الترتيب الأخير جاءت : أفضل التعامل مع مواقع تجارية مشهورة بمتوسط حسابي (١.٦٧) " وتشير هذه النتائج إلي النقص الواضح في المعلومات التي يمتلكها الشباب الجامعي عن بعد التجارة الرقمية بشكل خاص والمواطنة الرقمية بشكل عام، وعدم وعيهم بها ، وهذا يدل علي أن الشباب لا يدركون الأهمية الحقيقية للمواطنة الرقمية والتجارة الرقمية في الوقت الحالي ،وأن تطبيق برنامج التدخل المهني مع الباحثة يزيد من توعية الشباب الجامعي بالتجارة الرقمية وكيفية تطبيقها في المجتمع وكيفية الاستفادة منها في حياتهم.

وجاءت نتائج القياس البعدي لعبارات بعد التجارة الرقمية للشباب الجامعي عينة الدراسة بمتوسط حسابي (٢.٣٦) وهو مستوى مرتفع ، ومن هنا يتضح نجاح جهود التدخل المهني لتنظيم المجتمع لتنمية وعي الشباب الجامعي بالتجارة الرقمية ، وأن برنامج التدخل أتى بثماره الإيجابية،

وقد جاءت عبارات بعد التجارة الرقمية بترتيبها على حسب شدتها من الأعلى درجة للأقل درجة كالاتي:

-العبارات الأعلى ترتيباً في القياس البعدي:" أحرص علي القراءة الجيدة لسياسة الموقع التجاري " بمتوسط حسابي (٢.٥٥)، الترتيب الثاني" أحافظ علي سرية بيانات البطاقة الائتمانية عند عمليات البيع والشراء الإلكترونية " بمتوسط حسابي (٢.٤٩)، ثم تليها في الترتيب " أفضل التعامل مع مواقع تجارية مشهورة " بمتوسط حسابي (٢.٤١).

-بينما جاءت العبارات الأقل ترتيباً في القياس البعدي: "أتجنب المواقع التجارية الإلكترونية التي يتم التحذير منها "بمتوسط حسابي (٢.١٤) ، وأخيرا " لدي علم بالقضايا المتعلقة بالتجارة الرقمية قانونيًا أثناء استخدامي للتكنولوجيا " بمتوسط حسابي (٢.١٣). وتتفق هذه النتائج مع دراسة كاسا (Casa , 2018) والتي ركزت على الإفادة من الميزات التي يقدمها العالم الرقمي، مع أخذ الحذر من حفظ بيانات البطاقة الائتمانية بشكل تلقائي على المواقع التجارية، وعدم مشاركة البيانات مع الأخرين، وتشير النتائج إلي وجود تغييرات إيجابية لدى الشباب الجامعي والخاص بتنمية وعي الشباب الجامعي بالتجارة الرقمية وهذا يوضح نجاح وفاعلية برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع في تنمية وعي الشباب الجامعي بالتجارة الرقمية ،انطلاقا من النظريات التي استندت إليها الباحثة واستخدام العديد من الاستراتيجيات التي يمكن الاستفادة منها .

-المقارنة بين القياسين القبلي والبعدي: بعد المقارنة بين القياسين القبلي والبعدي أتضح أن هناك تغييراً واضحاً وملموساً لصالح القياس البعدي ،ويرجع هذا التغيير إلي الجهد المبذول لبرنامج التدخل المهني الذي قامت بتنفيذه الباحثة مع الشباب الجامعي

جدول (١٨) يوضح دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للجماعة التجريبية لبعد التجارة الرقمية وذلك باستخدام اختبار ويلكوكسون

(ن=٢١)

البعد	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة ي المحسوبة	مستوى الدلة	الدلالة
التجارة الرقمية	٢١	١.٤٦	٠.٥٧	٥.٥٠	٥٥	٢.٨٠٥	٠.٠١	**
		٢.٦٨	٠.٥٢	٠.٠٠	٠.٠٠			

** معنوية عند (٠.٠١)　　* معنوية عند (٠.٠٥)

يتضح من الجدول السابق وجود فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوي معنوية(٠.٠١) بين القياس القبلي والقياس البعدي للجماعة التجريبية لبعد التجارة الرقمية لصالح القياس البعدي، مما يشير إلى فعالية برنامج التدخل المهني في وتنمية وعي الشباب الجامعي بالتجارة الرقمية ، وهذا يعني ثبوت صحة الفرض الفرعي السادس أنه توجد علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتنمية وعي الشباب الجامعي بالتجارة الرقمية .

ثاني عشر: المستخلصات العامة للدراسة

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة، يمكن قبول الفرض الرئيسي للدراسة وهو: يؤدي برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع إلي تنمية وعي الشباب الجامعي بأبعاد المواطنة الرقمية.

ويمكن مناقشة ذلك من خلال نتائج اختبارات الفروض الفرعية الآتية:

١-نتائج اختبار الفرض الفرعي الأول: أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الفرعي الأول وهو:" توجد علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وإكساب الشباب الجامعي معارف عن مفهوم المواطنة الرقمية "، ويتضح ذلك من خلال وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي معنوية (٠.٠١) بين القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي مما يشير إلى فعالية برنامج التدخل المهني في إكساب الشباب الجامعي معارف عن مفهوم المواطنة الرقمية.

٢-نتائج اختبار الفرض الفرعي الثاني: أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الفرعي الثاني وهو:" توجد علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتنمية وعي الشباب الجامعي بالحقوق والمسئوليات الرقمية "، ويتضح ذلك من خلال وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي معنوية (٠.٠١) بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي مما يشير إلى فعالية برنامج التدخل المهني في تنمية وعي الشباب الجامعي بالحقوق والمسئوليات الرقمية.

٣-نتائج اختبار الفرض الفرعي الثالث: أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الفرعي الثالث وهو:" توجد علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتنمية وعي الشباب الجامعي بمحو الأمية الرقمية "، ويتضح ذلك من خلال وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي معنوية (٠.٠١) بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي مما يشير إلى فعالية برنامج التدخل المهني في تنمية وعي الشباب الجامعي بمحو الأمية الرقمية.

٤- نتائج اختبار الفرض الفرعي الرابع: أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الفرعي الرابع وهو:" توجد علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتنمية وعي الشباب الجامعي بالاتصالات الرقمية "،

ويتضح ذلك من خلال وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي معنوية (٠.٠١) بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي مما يشير إلى فعالية برنامج التدخل المهني في تنمية وعي الشباب الجامعي بالاتصالات الرقمية.

٥-نتائج اختبار الفرض الفرعي الخامس: أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الفرعي الخامس وهو:" :" توجد علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتنمية وعي الشباب الجامعي بالأمن الرقمي "، ويتضح ذلك من خلال وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي معنوية (٠.٠١) بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي مما يشير إلى فعالية برنامج التدخل المهني في تنمية وعي الشباب الجامعي بالأمن الرقمي.

٦-نتائج اختبار الفرض الفرعي السادس: أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الفرعي الرابع وهو:" :" توجد علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتنمية وعي الشباب الجامعي بالتجارة الرقمية "، ويتضح ذلك من خلال وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي معنوية (٠.٠١) بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي مما يشير إلى فعالية برنامج التدخل المهني في تنمية وعي الشباب الجامعي بالتجارة الرقمية.

ومن خلال ثبوت صحة الفروض الفرعية للدراسة يتضح ثبوت صحة الفرض الرئيس للدراسة وهو: توجد علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتنمية وعي الشباب الجامعي بأبعاد المواطنة الرقمية.

ثالث عشر: رؤية مستقبلية للدراسة

- عقد دورات تدريبية للطلاب متعلقة بالتسوق والتجارة الرقمية، ودورات عن الحماية وأمن المعلومات .
- عقد ندوات لتوعية الشباب الجامعي بماهية المواطنة الرقمية وأبعادها والتقنيات الرقمية.
- توفير معامل للتكنولوجيا داخل الجامعة؛ لتمكين الشباب الجامعي من أليات التمكين من التقنيات الرقمية ، واستخدامها بطريقة أمنة .
- تدريب الشباب الجامعي على إكساب مهارات التعامل التجاري والرقمي من بيع وشراء إلكتروني عبر المجتمع الافتراضي الرقمي .
- تصميم مناهج دراسية مسايرة لتطورات العصر الرقمي تتضمن مفاهيم المواطنة الرقمية، وأبعادها .
- عقد ورش عمل، وحلقات نقاشية لتوعية الشباب الجامعي بمخاطر التكنولوجيا الرقمية جسديا ونفسيا، وإكسابهم مهارات حياتية أنفسهم من تلك المخاطر.
- تدريب الشباب الجامعي على المهارات الرقمية .
- تشجيع الشباب الجامعي على الاتصال، والتبادل الإلكتروني للمعلومات مع الأخرين.

المراجع

إسماعيل، عبد الرؤف محمد (٢٠١٨).المدينة الذكية طموح أيديولوجي عربي-استراتيجية دعم التحول الرقمي وإدارة البنية الذكية لدول المنطقة في تحقيق الازدهار وجودة الحياة نحو مجتمعات متقدمة، القاهرة، دار روابط للنشر والتوزيع.

الأسعد، محمد مصطفى (٢٠٠٠). مشكلات الشباب الجامعي وتحديات التنمية، القاهرة، المؤسسة الجامعية للدراسات.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠١٧): رصد حركة مستخدمي الإنترنت على مستوى الجمهورية.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠١٩): الكتاب الإحصائي السنوي- التعليم.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠١٩): مصر في أرقام.

الحربي، وفاء (٢٠١٦). درجة إسهام بعض شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظر طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

الدمرداش, محمد ؛صبحى, أشرف.(٢٠١٥). معايير التربية على المواطنة الرقمية و تطبيقاتها في المناهج التدريسية ,المؤتمر الدولي السادس ,جامعة المنوفية .

الدهشان ،جمال علي(٢٠١٦). المواطنة الرقمية مدخلاً للتربية العربية في العصر الرقمي. مجلة نقد وتنوير، مركز نقد وتنوير للدراسات الإنسانية.(ع٥).(س٢).

السيد ، عاشور عبد المنعم فتحي (٢٠٢٠). إسهامات الجماعات التطوعية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى أعضائها ، مجلة راسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، العدد ٥٢ ، مج ٢ ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان

الصمادى، هند (٢٠١٧). تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية وسبل تفعيلها في المؤسسات التعليمية: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة القصيم، مجلة دراسات نفسية وتربوية، الجزائر، العدد ١٨.

القحطاني، عبدالله بن سعيد أل عبود(٢٠١٥م). المواطنة لدى الشباب والتحديات المعاصرة ،بحث مقدم لمؤتمر الشباب والمواطنة، قيم ... وأصول، في الفترة من (٤-٥ فبراير ٢٠١٥م) في رجاب جامعة أم القرى. (ج٣).

المسلمانى، لمياء إبراهيم (٢٠١٤). التعليم والمواطنة الرقمية "رؤية مقترحة"، بحث منشور في مجلة عالم التربية، العدد١٥، الجزء٤٧، القاهرة.

المعايطة، حمزة عبد المطلب كريم (٢٠١٥). توعية وحماية الشباب من ظاهرة الانحراف الفكري المتطرف عبر مواقع التواصل الاجتماعي، بحث منشور بمجلة عالم التربية، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، العدد٥٢، الجزء١٦

المعجب، فاطمة عبدالله ؛ والمنتشري دخيل ، عبدالله (٢٠١٥م). واقع المواطنة الرقمية لدى طلبة السنة التحضيرية بجامعة أم القرى، بحث مقدم لمؤتمر الشباب والمواطنة، قيم... وأصول ، فى الفترة من (٤-٥ فبراير ٢٠١٥م) فى رجاب جامعة أم القرى.(ج٣).

الملاح، تامر المغاوري(٢٠١٧م). المواطنة الرقمية. القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.

أمزيان، محمد محمد(٢٠٠٨). منهج البحث الاجتماعي بين الوضعية والمعيارية المعهد العالمي للفكر الإسلامي، هرندن، فرجينيا، الولايات المتحدة الأمريكية.

جيتس، بيل (١٩٩٨). المعلوماتية بعد الإنترنت، طريق المستقبل. ترجمة عبد السلام رضوان، عالم المعرفة، الكويت، العدد٢٣١.

حداد ، رجائي (٢٠١٤). المواطنة الرقمية – كيفية التعامل مع وسائل الإعلام الرقمي والتكنولوجيا والتقنيات الحديثة بحيث تصبح عوامل بناء وتطور وتعلم للجيل الجديد، دورية، متاح على الرابط التالي:

ا

http://rajaiehaddad.com/2014/12/27/digital-citizenship-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%88%D8%A7%D8%B7%D9%86%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82%D9%85%D9%8A%D8%A9/

http://www.new

سلامة، امل محمد (٢٠١٠). الشباب وتنمية المجتمع من منظور الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

صادق ، محمد فكري فتحي(٢٠١٩). دور الجامعة في تحقيق أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلابها في ضوء التداعيات المعاصرة (دراسة تحليلية) ، بحث منشور بمجلة العلوم التربوية والاجتماعية ، العدد ٢٢ ، مج ٢ ، المملكة العربية السعودية ، جامعة أم القرى

عبد الطيف، رشاد احمد(١٩٩٩). طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية مدخل دراسة المجتمع، الإسكندرية ،المكتب الجامعي الحديث.

عبد العال، عبد الحليم رضا (١٩٩١). تنظيم المجتمع– النظرية والتطبيق، الجزء الأول، القاهرة، دار الهلال المصرية.

عبد اللطيف، رشاد أحمد (١٩٩٥). تنمية المجتمع وقضايا الأعلام التربوي، القاهرة، دار المعرفة الجامعية.

عبد الله، حمدي عبد الله (٢٠١٥). الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتنمية وعى الشباب الجامعي بالمواطنة الرقمية: دراسة مطبقة على الشباب الجامعي بمحافظة قنا. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد ٣٩، الجزء ٦.

علي، ماهر أبو المعاطي (٢٠٠٠). الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

غانم، محمد حسن (٢٠٠٩). الشباب ولغة الروشنة" دراسة نفسية استطلاعية مع قاموس الروشنة مرتب وفقاً للحروف الأبجدية"، الإسكندرية، المكتبة المصرية.

لقايد، مصطفى(٢٠١٤).مفهوم المواطنة الرقمية متاح على:

definition- of- digital.edu.com

محمود، خالد صالح (٢٠١٢). تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد٣٣، الجزء الأول، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

مسعودة، أبا سيف (٢٠١١). الهوية الافتراضية "الخصائص والأبعاد دراسة استكشافية على عينة من المشتركين فى المجتمعات الافتراضية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح–ورقلة– الجزائر، العدد٦.

منصور، محمود عبد الله محمد (٢٠٢٠). المواطنة الرقمية وتدعيم قيم رأس المال الاجتماعي لدى الشباب الجامعي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان

Adams, Robert, et al (2002). Critical Practice in Social Work ,New York , Palgrave Publisher.

,A.(2015).Toward Al- Zahrani Digital :Examining Factors Affecting participation and involvement in the Internet society . *International Education Studies, 8* (12),203-217.

Boyle, j. Clifton (2012). The effectiveness of a Digital Citizenship curriculum in an urban school, UMI Dissertation&Theses Collection.

Casa-Todd, Jennifer. (2018). Reflections On Digital Citizenship. Teacher Librarian.45

Digital citizenship policy development guide (2012). The province of Alberta, as represented by the Minister of Education

Eurydice. (2013). *Citizenship education at school in Europe. Eurydice. The information network on education in Europe.* Cambridge: Cambridge,University Press.

Ribble, Mike. (2015). Digital Citizenship in Schools. Washington, USA: ISTE

Schuler, D(2002). Digital Cities and Digital Citizens, Computional and Sociological Approaches Lecture Notes in Computer Science.V62. N23.